التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي المعاقات حركياً بمتطلبات المواطنة البيئية

إعداد

خيرات سيد عبدالحكيم

مدرس بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

١٤٤٠هـ-٢٠١٨م

أولاً: مدخل الي مشكلة الدراسة:-

ينظر الجميع إلى التنمية على أنها هي التنمية التي تستهدف تحقيق الأهداف البيئية والإجتماعية إلى جانب الأهداف الاقتصادية وهى القدرة على تحقيق التنمية الرشيدة التي تستجيب لإحتياجات الأجيال الحالية والأجيال القادمة وهى أيضاً الإستغلال الأمثل للموارد البيئية المتاحة دون المساس بإحتياجات الأجيال المقبلة ودون تعريض البيئة والطبيعة للدماروالإستنزاف، فالهدف الاساسي لهذه التنمية هو إيجاد بيئة تمكن الناس من التمتع بحياة طويلة وصحية وخلاقة كما تهتم بإزاحة العراقيل المختلفة التي تحول دون تطور حياة الإنسان وإزدهارها. (١)

ومن أجل نجاح التنمية فى المجتمعات لابد وأن يشعر المواطنين بالولاء والإنتماء وما عليهم من واجبات ومالهم من حقوق وهو ما يطلق عليه المواطنة، وتعدالمواطنة من القضايا المتجددة التي فرضت نفسها عند معالجة أي بعد من أبعاد التنمية وتعبر المواطنة عن الحقوق والواجبات المترتبة على عضوية الفرد في الدولة والتي يتساوى فيها جميع المواطنين وتشمل الحقوق(المدنية، السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية) كما إنها مصدر الشعور بالولاء والإنتماء لدى الفرد بما يشجعه على الإهتمام بالشئون العامة في الدولة (٢)، ولقد ظهرت حقوق جديدة للمواطنة مع تغير الظروف البيئية والاقتصادية والعالمية ووضعت أشكال جديدة للمواطنة بعد ظهور مخاطر أصبحت تهدد المجتمعات بواسطة التكنولوجيا الحديثة وما ترتب عليه من تلوث بيئي وإنتشار الأمراض وتلك الظواهر أدت إلى ظهور أشكال جديدة للمواطنة وهى الحق فى بيئة آمنة. (٣)

ويعتبر الإنسان من أكثر الأحياء تأثيراً في البيئة، لذلك فإن إعداده وتربيته بيئياً أمر غاية في الأهمية، وإذا كانت القوانين التي تحكم العلاقات بين مكونات البيئة غير قابلة للتغيير، فإن معرفة الإنسان لأثر سلوكه علي البيئة تمكنه من تعديل هذا السلوك بالأساليب التربوية المختلفة، وذلك من خلال فهم العلاقات والقوانين المنظمة للبيئة والتعامل مع مشكلاتها بصورة أفضل وتقلل الكثير من المشكلات البيئية قبل وقوعها، خاصة وأن عدد كبير من الناس يسيئون إلى البيئة من نواح عديدة بقصد أو بدون قصد، بل وقد تتعارض سلوكيات بعض من الناس مع حقوق معظم المواطنين في العيش بأمن وسلام، مما يحتم على الدولة سن التشريعات والقوانين التي تحمى الحقوق البيئية وتلزم المخالفين باحترام البيئة ومواردها، وبالرغم من أهمية هذه القوانين والتشريعات فى صيانة البيئة وحمايتها، إلا أنه لا يمكن الإعتماد عليها وحدها ما لم يتم توعية المواطنين بحقوقهم ومسئولياتهم المتعلقة بالبيئة وتعميق شعورهم بأهمية انتمائهم لها، واحترامهم للقوانين المنظمة للتعامل معها، والشعور بمشاكلها، والإسهام الإيجابي فى حلها، وهو ما يعرف بالمواطنة البيئية.(٤)

وقد تزايد الإهتمام بالمواطنة البيئية من قبل صناع القراروالتربويين في مختلف أقطار العالم، فالمواطنة البيئية كانت محط إهتمام رئيسي لعلماء السياسة البيئة، وأصحاب النظريات البيئية، من خلال التفكير فى الإستدامة البيئية من منظور المواطنة حيث تعمل على تحول المجتمع من عدم

إستدامته إلى قدرأكبر من الإستدامة حيث تكسب المواطنين المهارات التى تسهم فى الإصلاح البيئى وذلك من خلال أفراد المجتمع من فئات مختلفة.(٥)

وقد إهتمت مصر بتدعيم المواطنة البيئية, بحيث يرتبط المواطن ببيئته عن طريق حبه للوطن وإعلان أن حماية البيئة هو واجب وطنى, وكما للمواطن الحق فى العيش فى بيئة نظيفة فعليه واجب وطنى هو حماية البيئة من التلوث والحفاظ عليها.

ولتدعيم المواطنة البيئية فإن ذلك يتطلب المشاركة الفعالة للمواطنين للتحرك نحو الإستدامة، وإدماج المواطنة البيئية ضمن البرامج الحكومية الحالية الخاصة بتغيير و مناصرة السلوك البيئي و تعزيز المواطنة البيئية والتى تكون أكثر فعالية من خلال العمل مع المجتمع بكل مؤسساته وجميع الشرائح الموجوده به.(٦)

ولقد شاءت إرادة الله سبحانه وتعالى أن يكون التركيب البنائي لأي مجتمع محتوياً على شريحة من المعاقين الذين يعانون من بعض القصور البدني أو الجسمي الذي يحول بينهم وبين باقي شرائح المجتمع للإسهام في برامج التنمية.(٧)

فتعد الإعاقة إحدى المشكلات الاجتماعية المهمة التي تواجه المجتمعات المتقدمة والنامية، حيث يترتب عليها العديد من مشكلات النمو الإجتماعي للمعاق ، لأنها تحد من مشاركته وتفاعلاته مع الآخرين وتحد من إندماجه في المجتمع، وتؤثر سلبيا على توافقه الإجتماعي، وتحول دون إكتسابه المهارات الإجتماعية اللازمة لحياته وعدم الإستفادة الكاملة من الخبرات التعليمية والمهنية التي يستطيع الفرد العادي الإستفادة منها، وكذلك تحد من مساهمته في تنمية مجتمعه.(٨)

ومن ثَم يواجه المعاقون ظروفا معيشية خاصة بسبب نقص أو قصور في إستعداداتهم أو قدراتهم البدنية أو الجسمية أو الفكرية أو بسبب أوضاع ومعايير إجتماعية مرتبطة بعلاقته بالبيئة الإجتماعية المحيطة به وظهور علامات لسوء التكيف مع هذا المجتمع المحيط به نتيجة لإنكماشه على نفسه ولشعوره بالإختلاف عن الآخرين، فغالبا ما يكون بطيئا في تكوين علاقات سوية مع الآخرين مما يؤثر على فاعلية أدائه لدوره الإجتماعي في المجتمع(٩).

ولقد أصبح الإهتمام بالمعاقين في مطلع الألفية الثالثة ضرورة ملحة، تعويضاً لهم عما يعانون من عجز كلى أو جزئي، وتمكينهم من الحياة الطبيعية المنتجة ، وتدعيماً لمساعدتهم في الحصول على حقوقهم، فالمعاق كفرد له حقوقه الكاملة في المشاركة في الحياة الإجتماعية ، ولذلك أصبح من الأهمية تأهيله ودمجه لإستعادة أقصى قدراته البدنية وتكيفه النفسي والإجتماعي بما يتناسب مع نوع الإعاقة التي يعانى منها، وبحيث يستطيع أن يحيا الحياة الكريمة التي يرضى عنها، وأن يشارك في عملية تنمية مجتمعه وتطوره، حيث يعد ذلك من قبيل استثمار الموارد البشرية المعطلة وتحويلها إلى طاقة إنتاجية تشارك بفاعلية في تقدم المجتمع.(١٠)

ومع إهتمام دول العالم بفئة المعاقين لم تكن جمهورية مصر العربية بمعزل عن هذا التطور والإهتمام ،فقد أولت الدولة إهتماماً كبيراً بفئة المعاقين منذ إصدار قانون رقم ٣٩ لسنة ١٩٧٥ لتأهيل المعوقين، وإنشاء المجلس الأعلى لشئون الإعاقة، ووضع المجلس القومي للطفولة والأمومة ووزارة الصحة والسكان، ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء لإستراتيجية قومية للتصدي لمشكلة الإعاقة في مصر، وذلك في إطار وضع تصنيف الإعاقة على أجندة العمل القومي بالدرجة التي تتلاءم مع أهميتها الإجتماعية والأقتصادية، وأنها مسئولية كل مواطن وكل مسئول، والمؤسسات الوطنية عامة أو خاصة، حكومية وأهلية، ودعوة لبدء العمل المخطط والتضامن والتعاقد الجماعي، وتحقيق الأهداف التي تضمنتها الإستراتيجية، وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية والمسئولية الاجتماعية للتصدي لمشاكل الإعاقة، من خلال المنظمات الحكومية والمعاقين أنفسهم، وتنظيم مجتمع المعاقين وأسرهم، وتدعيم جهودهم التعاونية بما يمكنهم من الاندماج في المجتمع.(١١)

وفى خضم ذلك أصبح من حق المعاقات حركياً أن ينالن من الرعاية الثقافية والصحية والاجتماعية ما يناله غيرهن من الأسوياء على أساس العدالة، والمساواة ،وتكافؤ الفرص، وأن يندمجن في مجتمعهن مع بقية أفراده وجماعاته، وأن يشاركن في حياة مجتمعهن بقدر ما تسمح به قدراتهن وإمكانياتهن، وأن تلبي حاجاتهن الجسمية، والنفسية،والاجتماعية، والتعليمية، والثقافية.(١٢) وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية من أهم المهن العاملة في مجال الاعاقة والتنمية المستدامة و المواطنة البيئية وتعمل بطرقها المتكاملة وأساليبها الفنية وذلك على أساس من الأهداف والفلسفة والمعايير الأخلاقية، وتهدف الخدمة الإجتماعية من عملها في تلك المجالات إلى المساهمة في إحداث تغييرات مرغوب فيها في الأفراد والجماعات والمجتمعات والأنظمة الإجتماعية ومساعدة الإنسان على تحقيق أفضل تكيف مع نفسه ومع بيئته الإجتماعية.(١٣)

حيث لعبت الخدمة الاجتماعية بإعتبارها مهنة إنسانية دوراً مهماً من خلال ما لديها من أساليب علمية مهمة تمكنها من أن تعمل مع المعاقين، والعمل على تحقيق التوازن المتبادل بين الأفراد وبيئاتهم وذلك بتخليص الفرد المعاق من الضغوط التي يتعرض لها أثناء تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه.(١٤)

فالمعاقات حركياً من أكثر فئات المجتمع حاجة إلى جهود مهنة الخدمة الإجتماعية ، ولذلك يعتبر هذا المجال من ميادين التخصص في الخدمة الاجتماعية حيث ينتشر الأخصائيون الإجتماعيون للعمل في المؤسسات المتعددة لرعاية المعاقين والمساهمة مع التخصصات الأخرى في رعايتهم، ويكون هدف الخدمة الإجتماعية هو تمكين المعاقات حركياً من أن يتكيفن مع البيئة الإجتماعية المعقدة ، والعمل على تهيئة الظروف المناسبة لإستفادتهن من أساليب الرعاية التي تقدم لهن وذلك بتوعيتهن بالمواطنة البيئية وأهميتها في المجتمع ودورهن في الحفاظ علي البيئة.(١٥)

وبذلك يتطور مفهوم المواطنة البيئية بالنسبة للمعاقات حركياً وأصبح له مدلول أشمل يتعدى كونهن مواطنين داخل وطنهن فقط, إلى كونهن عضوات نشيطات وسط المجتمع البشرى ككل, أى أن عليهن واجبات تجاه العالم كله مثلما عليهن واجبات نحو وطنهن, بالتالى يصيرن مواطنات ذو صبغة عالمية يحملن على عاتقهن مسؤولية أوسع نطاقاً نحو بيئتهن ككل (١٦)

وللمواطنة البيئية متطلبات يتطلب تحقيقها وجود مجموعة من المقومات والآليات وهى: (١٧)

١-المعرفة البيئية: وتعنى توافر قدر من الحقائق والمعلومات المتصلة بالبيئة من حيث عناصرها ومواردها ومشكلاتها.

٢-الوعى البيئى: من خلال إدراك الأفراد للبيئة ومكوناتها, والمشكلات المرتبطة بها, وطرق الحفاظ عليها من خلال إدراك قائم على المعرفة, والإحساس الداخلى بأهمية التفاعل السوى مع موارد البيئة وعناصرها.

٣-القيم البيئية: وتشمل المعتقدات السلوكية المرتبطة بقضايا البيئة, والنابعة من القناعة الذاتية للفرد بأهمية التعامل السوى مع البيئة وعناصرها المختلفة.

٤-السلوك البيئى: وتمثل السلوكيات الصادرة عن الأفراد أثناء تعاملهم مع البيئة, وهو جزء من تفاعلهم اليومى مع البيئة.

وتُعدّ هذه المتطلبات العناصر الأساسية المستهدف تنميتها وتعديلها وتغييرها لدى الفتيات المعاقات حركياً، وايضاً من خلالها يمكن تكوين المسئولية البيئية وكيفية التعامل مع البيئة بشكل عقلاني، لذا فهناك حاجة إلى غرس القيم والسلوكيات الصحيحة فى نفوس االمعاقات حركياً بحيث تصبح جزء لا يتجزأ من شخصياتهن، وتصير ممارسة السلوك الصحيح عادة أو التزام نابعاً منهن وليس مفروضاً عليهن، من خلال فهم طرق مسايرة التغيرات المتلاحقة، لتكوين فهم عميق حول المواطنة البيئية ومتطلباتها.(١٨)

وتعد طريقة تنظيم المجتمع كأحدي طرق الخدمة الإجتماعية، التي تستهدف إحداث التغير بوصفها الأسلوب العلمي الذي تستخدمه مهنة الخدمة الاجتماعية للعمل مع المجتمع لأحداث التغير الإجتماعي المقصود.(١٩)،حيث تعمل طريق تنظيم المجتمع على الإستفادة من قدرات وطاقات المعاقات حركياً وتنشيط مشاركاتهن في تحقيق أهداف المواطنة البيئية، وتتوقف الإستفادة من قدرات وطاقات المعاقات حركياً على حسب نوعية الإتجاهات التي يعتنقها المعاقات نحو المشاركة في تحقيق المواطنة البيئية مما يتطلب تحديد طبيعية هذه الإتجاهات والعمل على تعديلها أو تغيرها إذا كانت سلبية أو تنميتها إذا كانت ايجابية. حيث يشكلون المعاقات حركياً مجتمع وظيفي بالنسبة لممارسة طريقة تنظيم المجتمع مما يتطلب الوقوف على طبيعة اتجاهاتهن والعمل على تعديلها أو تنميتها

للمشاركة في تحقيق المواطنة البيئية لمجتمعهن المحلى وتنمية وعيهن بمتطلبات المواطنة البيئية.(٢٠)

ويهدف التدخل المهني لتنظيم المجتمع في الخدمة الإجتماعية إلى تعزيز قدرات المعاقات حركياً وتدعيم الذات لمواجهة المواقف التي يتم التدخل فيها لمساعدتهن على تحقيق إعتمادهن على ذاتهن لأقصى حد ممكن وإعادة البناء المعرفي بما يجعلهن قادرين على التفاعل بإيجابية مع الموقف في ضوء سلوكيات سوية مما يساعدهن في الإندماج في المجتمع والمشاركة فيه لتحقيق التنمية.(٢١)

ثانياً: الدراسات السابقة:-

المحور الاول :الدراسات المتعلقة بالمواطنة البيئية

١- **دراسة (Norlock, K. J, 2010)** (٢٢) إستهدفت الدراسة معرفه تأثير الأخلاق البيئية و القيم البيئية و دورهم في منع حدوث الأضرار البيئية واهم العمل التعاوني في إصلاح البيئة، وتوصلت الدراسة إلى أن الأشخاص الذين يمتلكون أخلاق بيئية و روح التعاون يساعدوا في نجاح الأنشطة البيئية المتعلقة بحماية البيئة و تقديم حلول بيئية.

٢- **دراسة (Martinho, A. P .,2010.etc)** (٢٣) إستهدفت الدراسة معرفة تطور المواطنة البيئية في العقود الأخيرة، تعزيز المواطنة البيئية الفعالة لتحقيق الإستدامة وتوفير قاعدة معرفية للمسؤوليات اللازمة وتغيير السلوك الفعال نحو تحقيق الإستدامة من خلال دراسة متعلقة بتعليم المواطنة البيئية و المشاركة في التعليم الجامعي من خلال الدورات الدراسية والأساليب التعليمية، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن هناك ارتباط بين المعارف المكتسبة وتغيير المواقف والسلوكيات نحو الإستدامة.

٣- **دراسة (Nadeson, T, 2010 & ,.Meerah, T. S. M., Halim, L)** (٢٤) إستهدفت الدراسة قياس معرفه طلاب المرحلة الإبتدائية والثانوية لمفهوم المواطنة البيئية ومواقفهم ومهاراتهم للمشاركة في الأنشطة البيئية ومعرفه أنماط حياتهم، وقد توصلت الدراسة إلى أن المستوى المعرفي للطلاب عن المواطنة البيئية منخفض الى متوسط.

٤- **دراسة (انجى صلاح الدين إبراهيم على، ٢٠١١)** (٢٥) إستهدفت الدراسة التعرف على فاعلية تضمين المواطنة البيئية و تدريسها في مناهج الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإعدادية على تنمية القيم البيئية لدى طلاب هذه المرحلة، تحديد أهم قيم المواطنة البيئية التى يجب تضمينها فى محتوى مناهج الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإعدادية، وتوصلت الدراسة إلى فعالية تضمين المواطنة البيئية وتدريسها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالنسبة للمجموعة التجريبية ، وإكسابهم القيم الخاصة بالمواطنة البيئية المقارنة بالمجموعة الضابطة.

٥- **دراسة (حمدى طلعت خليفة فداوى، ٢٠١١)** (٢٦)إستهدفت الدراسة تنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاوني، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية قوية بين تطبيق المواطنة البيئية والإستجابة الإيجابية للطلاب.

٦- **دراسة (Moore, S ,2012)** (٢٧)إستهدفت الدراسة التركيز على دور الفرد في السعي لمعالجة تغير المناخ، وتحليل نظرية المواطنة، التي تتناول العلاقة بين الفرد والمجتمع ونظام الحكم، ودراسة النزعة الفردية في سياق النزعة الإستهلاكية، وتوصلت الدراسة إلى أن نظرية المواطنة البيئية توفر إطارالعمل المواطنين متعلق بتغير المناخ في سياق الإستهلاك المستدام، كما أن التغيير الحقيقي يمكن أن يتحقق من خلال إلتزام المواطنين البيئي الذى يعمل على إثارة الوعي العام والضغط على الحكومات.

٧- **دراسة (محمد أحمد عبد المنعم زمزم ،٢٠١٢)** (٢٨)إستهدفت الدراسة التعرف علي العلاقة بين المواطنة البيئية وبعض المتغيرات الإجتماعية والنفسية في مرحلة التعليم الجامعي وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق فردية تبعا لعينة الدراسة بين الريف والحضر لصالح الريف، وبين عينة الكليات النظرية وعينة الكليات العملية لصالح الكليات العملية، ووجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث .

٨- **دراسة (إيناس السيد سادات محمد ،٢٠١٢)** (٢٩)إستهدفت الدراسة تنمية بعض المفاهيم البيئية المرتبطة بالمواطنة لدى أطفال الروضة، إكساب الأطفال العديد من القيم والإتجاهات المرتبطة بالمواطنة وزيادة إنتماء طفل الروضة لبيئته ووطنه، تحسين وتطوير برامج التربية البيئية فى مؤسسات الروضة ، وقياس فعالية البرنامج الإرشادي فى تنمية بعض المفاهيم البيئية المرتبطة بالمواطنة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح والقائم على ورش العمل والندوات والحلقات النقاشية في تطوير برامج الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة لتنمية المواطنة البيئية لدي أعضائها وأوصي البحث بأهمية تنمية المواطنة البيئية.

٩- **دراسة (Nicole M. Hornung, 2013)** (٣٠)استهدفت الدراسة تحديد النظريات القائمة للمواطنة البيئية، والإستهلاك المستدام، و توضيح العوائق التي تواجه تعزيز المواطنة البيئية للمواطنين البيئيين في السوق الحالية وتأثير النظام الرقابي على ذلك، وتوصلت هذه الدراسة إلى التغييرات الفردية والمؤسسية التي من شأنها أن تساعد في تعزيز المجتمع والمواطنة البيئية.

١٠- **دراسة (Larsen, 2014)** (٣١)إستهدفت الدراسة محاوله فهم محفزات المواطنة البيئية عبر تعزيز السلوكيات المؤيدة للبيئة، وهل أن إقبال المواطنين على شراء السيارات الكهربائية البيئية راجع لاتجاه المواطنين نحو السلوك المناصر للبيئة أم يرجع للحوافز المالية، وتوصلت الدراسة إلى عدم قدره إتجاهات الأفراد وحدها على تأييد التوجه البيئي والحوافز المالية هي ما يشجع هذا التوجه.

١١- **دراسة (Carie Green et al., 2015)** (٣٢)إستهدفت الدراسة إستكشاف تأثير المشاركة فى مشروع العمل البيئي السياسي على المواطنة البيئية للمعلمين قبل الخدمة من خلال برامج التثقيف المدني الدولي الذى يعلم المعلمين قبل الخدمة، ويقترح الحلول السياسية لمعالجة الإستخدام المفرط للطاقة فى جامعتهم وتوصلت الدراسة إلى نمو المواطن البيئي للمعلمين قبل الخدمة بما فى ذلك كفاءتهم الذاتية ووعيهم بالقيم، ومحو الأمية البيئية والمدنية.

١٢- **دراسة (Schindel Dimick, A, 2015) (33)**إستهدفت الدراسة معرفه الجوانب التي يجب على متخصصين التوعية البيئية التفكير فيها عند تدريس الطلاب مسئولياتهم البيئية، وتوصلت الدراسة إلى أن المناهج الدراسية والممارسات التربوية يجب دمجها مع المشاركة البيئية لتعود بالنفع على تنميه المواطنة البيئية.

١٣- **دراسة (أبو بكر حمدي محمد، ٢٠١٥)** (٣٤)إستهدفت الدراسة تنمية المواطنة البيئية لدي أعضاء الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة، وذلك من خلال برنامج مقترح قائم على أنشطة الإتصال المباشر وغيرالمباشرالتي تناولها الباحث وتوصلت الدراسة الى فاعلية البرنامج المقترح والقائم على ورش العمل والندوات والحلقات النقاشية في تطوير برامج الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة لتنمية المواطنة البيئية لدي أعضائها وأوصي البحث بأهمية تنمية المواطنة البيئية.

١٤- **دراسة (شاهيناز محمد السعيد محمد، ٢٠١٦)** (٣٥)إستهدفت الدراسة الكشف عن أهمية بعض القيم والمعتقدات في ظل المتغيرات العالمية المعاصرة ومعرفة مدى تأثيرها على الإتجاه نحو المواطنة البيئية وتناول مفهوم المواطنة البيئية كقيم وثقافة متأصلة في مجتمع الدراسة وتوصلت الدراسة إلى، إرتفاع مستوى الوعي البيئي لدى المثقفين.

١٥- **دراسة(Cantor, D. 2016 &,Montabon, F, Morrow, P)** (٣٦)إستهدفت الدراسة معرفة العوامل التي تعزز رغبة الفرد في الإنخراط طواعية في السلوكيات البيئية في مكان العمل (أي سلوكيات المواطنة البيئية) بإستخدام نظرية الإلتزام لتعزيز إلتزام الموظفين بالأنشطة البيئية ذات الصلة بالعمل، وتوصلت الدراسة إلى تأثير النظرية على الإلتزام بسلوكيات المواطنة البيئية وتعزيزها.

١٦- **دراسة (Misiaszek, G. W, 2016)** (٣٧)إستهدفت الدراسة معرفة وجهات نظر خبراء البيئة في وضع تعريف ناجح لعلم التربية البيئية من خلال خبراتهم التدريسية والبحثية، وتوصلت الدراسة إلى أنه لابد ان يكون هناك تغيير في نظم التدريس والبحوث البيئية المرتبطة بالتربية والمواطنة البيئية، أنه يجب أن يكون علم التربية البيئية عنصراً أساسياً في تعليم المواطنة.

١٧- **دراسة (علاء الدين قليل، ٢٠١٧)** (٣٨)إستهدفت الدراسة النهوض بالمواطنة البيئية عن طريق تعزيز العقوبات البيئية وتقييم دور مؤسسات التنشئة الإجتماعية للنهوض بالمواطنة البيئية وتوصلت الدراسة إلى أهمية تكوين المواطن البيئي منذ أولى مراحلة التعليمية وفق قواعد تعليمية و تربوية من شأنها النهوض بسلوكه و شخصيته ، واعتماد نظام عقابي بيئي لحماية البيئة وتكريس مفهوم المواطنة البيئية.

١٨- **دراسة(غادة سيد سلطان ،٢٠١٨)** (٣٩) إستهدفت الدراسة تنمية وعى الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية عن طريق تنمية المعارف البيئية ، الإنتماء البيئي، تنمية المسئولية البيئية، تنمية المشاركة البيئية، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية المعرفة البيئية ، قيمة الإنتماء البيئي ، المسئولية البيئية لدى الشباب الجامعي.

١٩- **دراسة (Kennedy, E. H ,. & Boyd, A., 2018)** (٤٠) إستهدفت الدراسة تحفيز التفكير النقدي، الحوار البيئي والمشاركة فى الانشطة البيئية داخل الجامعة وتأثيرها على الإهتمام البيئي للطلاب وممارستهم سلوكيات مناصرة بيئياً، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين شاركوا في الحوار والأنشطة البيئية لديهم سلوكيات مناصرة للبيئة وإهتمام بالبيئة أعلى من الذين لم يشاركوا.

المحور الثاني:الدراسات المتعلقة بالفتيات المعاقات حركياً

١- دراسة **(خالد عبد الفتاح، ٢٠٠٤)** (٤١) استهدفت الدراسة التركيز علي توفير حقوق النساء المعاقات مما ينعكس إيجابياً على فعالية خطط الرعاية الإجتماعية لهن وتوصيف بعض المؤشرات المرتبطة بحقوق المرأة المعاقة وتوصلت الدراسة إلي أن المرأة المعاقة تعانى من تمييز مضاعف يستوجب تجميع وحشد كل الطاقات من أجل حماية حقوقها كأحد الفئات الهشة بالمجتمع، لذلك حماية حقوق النساء المعاقات ورعايتهن تتطلب برامج رعاية إجتماعية فعالة تستهدف مساعدتهن.

٢- دراسة,**(Ulrike Shannon**, 2005) (٤٢) إستهدفت الدراسة التركيز علي تأثير التمييز ضد النساء ذوات الإعاقة على الحالة الإجتماعية والنفسية لهن ،وتوصلت الدراسة إلى أن النساء ذوات الإعاقة يتعرضن للظلم والإستبعاد من مسار الحياة الإجتماعية، ويعجزن في الحصول على حقوقهن، ونقص الدعم الكافي الموجه لهن مما يدعو لبذل الجهد لمساعدة هؤلاء المعاقات فى الحصول على حقوقهن في المجالات الإجتماعية، والسياسية، التعليمية ، والإقتصادية، وأهمية تعزيز

الوعي بحقوقهن ، وتحقيق مستويات معيشة مناسبة لهن تسهل من الأداء الأمثل الإيجابي، والذي يحقق لهن التكيف المجتمعي.

٣- دراسة(**Irvine, Angela** ,2007) (٤٣)استهدفت الدراسة وصف العلاقات الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقات من جميع الأعمار في المدارس، والعمل، والنادي، ومع الأصدقاء، والعلاقات الأسرية، والعلاقات مع موظفي الدعم، والمجتمع ، وتوصلت الدراسة إلى حاجة المعاقين حركياً إلى التدريب على المهارات الإجتماعية، والأنشطة الإجتماعية، وأهمية توفير الدعم الإجتماعي والنفسي في بعض المجتمعات الريفية.

٤- **دراسة (عبد المنصف حسن رشوان، ٢٠٠٧)** (٤٤) إستهدفت الدراسة التركيز علي خصائص عينة ذوى الإحتياجات الخاصة فيما يتعلق بالأبعاد الإجتماعية لهم، وبلورة ملامح النظرة نحو ذوى الإحتياجات الخاصة، وانعكاس ذلك عليهم ومحاولة رصد العلاقة بين خصائص المعاقين والرغبة في تغيير النظرة نحوهم، وتوصلت الدراسة إلى أهمية مشاركة المعاقين في البرامج والأنشطة التي تدعم الجانب الإيجابي لديهم، وأهمية دمج المعاق في المجتمع لتأثيره على إيجاد وغرس الثقة لديه، وضرورة توفير البرامج والأنشطة وتناسبها مع قدراتهم ، وتغيير النظرة السلبية من الأسرة أولاً بإعتبارها الإطار الأول الذي يعيش فيه المعاق .

٥- دراسة(**محمد مصطفى، ٢٠٠٧**) (٤٥) إستهدفت الدراسة إختبار فعالية برنامج للتدخل المهني بإستخدام الممارسة العامة في الخدمة الإجتماعية وتفعيل الأداء الإجتماعي لذوى الإعاقات الحركية، وذلك من خلال تنمية القدرة على تحمل المسئولية الإجتماعية، وتنمية القدرة على الإنجاز وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إستخدام برنامج من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، وتفعيل الأداء الإجتماعي وذلك من خلال تنمية المسئولية الإجتماعية.

٦- دراسة(**نعمة حسن، ٢٠٠٨**) (٤٦)إستهدفت الدراسة معرفة أهمية برامج منظمات حقوق الإنسان في الحد من العنف ضد المرأة المعاقة ،وفي مجال التصدي لإنتهاك حقوق المرأة المعاقة والحد من العنف الموجه ضدها، وذلك من خلال تصميم البرامج والمشروعات التي يحتاجها المستفيدات في مواجهة مشكلة الحد من العنف ضد المرأة المعاقة، وتوصلت الدراسة إلي ضرورة إكساب المستفيدات قيم المسئولية الإجتماعية تجاه مجتمعهن كما تقوم المنظمة بتقديم ندوات تساعد المستفيدات على فهم مشكلاتهن وطرق مواجهتها.

٧-دراسة(**Santosh, Halder** ,2008) (٤٧)إستهدفت توضيح وجود ضعف في حصول المعاقات حركياً في الهند على حقوقهن في التعليم، والعمل ، والصحة العلاج ، والمشاركة في الحياة الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلي أهمية تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمعاقات حركياً لمساعدتهن على تحمل المسئولية والمشاركة بفاعلية في مسار الحياة الاجتماعية.

٨- دراسة(**هيثم سيد، ٢٠١٠**) (٤٨)إستهدفت معرفة العلاقة بين جهود الرعاية الاجتماعية الأهلية والتأهيل الإجتماعي للريفيات المعاقات حركياً، وتوصلت الدراسة إلي أهمية خدمات الرعاية الاجتماعية في تحقيق التأهيل الاجتماعي للريفيات المعاقات حركياً وذلك من خلال حصولهن على خدمات التأهيل المهني، وإكسابهن خبرات ومهارات جديدة تسهم في تغير مكانتهن الاجتماعية.

٩- دراسة (**Naami, Augustina**, 2010) (٤٩) إستهدفت الدراسة معرفة تأثير البطالة علي النساء ذوات الاعاقة الجسدية، وتوصلت الدراسة إلي أن معدلات البطالة بين الأشخاص ذوي الإعاقة من النساء مرتفعة ، وشيوع مظاهر عدم المساواة والظلم، وإستبعاد النساء ذوات الإعاقة في المجتمع وضعف المشاركة الاجتماعية لديهن ، ونقص الدعم الاجتماعي الموجه لهن.

١٠- دراسة(**إلهام عيد أبو القاسم، ٢٠١١**) (٥٠)إستهدفت معرفة العلاقة بين التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة التفاعل الإجتماعي للمعاقات حركياً، وتوصلت الدراسة إلي أهمية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية مهارات التفاعل الإجتماعي للمعاقات حركياً من خلال تنمية مهارة الاتصال، ومهارة العلاقات الإجتماعية، ومهارة حل المشكلات لإدماجهن في الحياة العامة.

١١- دراسة(**عبد المنعم سلطان، ٢٠١٢**) (٥١) إستهدفت الدراسة اختبار العلاقة بين التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، وتحقيق المساندة الإجتماعية للمعاقين حركياً بمراكز الشباب، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين برنامج من منظور الممارسة العامة في الخدمة الإجتماعية، وتحقيق المساندة الإجتماعية للمعاقين حركياً بمراكز الشباب،وذلك بتحقيق المساندة المعرفية، والمساندة الإنفعالية، وكذلك المساندة الإجرائية للمعاقين حركياً بمراكز الشباب.

-تعقيب علي الدراسات السابقة وموقف الدراسة الحالية:

مما سبق عرضة إتضح أن الدراسات السابقة ركزت علي الإهتمام بتعزيز المواطنة البيئية من خلال التركيز علي المفاهيم الخاصة بالمواطنة البيئية كما ركزت بعض الدراسات علي الإهتمام بالقضايا البيئية والقيم والمسئوليات البيئية والإهتمام بالمحافظة علي البيئة وحمايتها وأيضاً هناك بعض الدراسات ركزت علي تأثير القيم والمعتقدات علي الإتجاه نحو البيئة بإعتبار أن المواطنة البيئية أساس في تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع، كما ركزت بعض الدراسات علي المعوقات التي تحول دون حصول المعاقات علي الخدمات التي تقدم لهن وأيضا تمنعهن من المشاركة والحصول علي حقوقهن داخل المجتمع ،وأيضا هناك دراسات ركزت علي أهمية توفير حقوق المعاقات حركياً وتحديد المشكلات التي تواجههن، وأيضا ركزت بعض الدراسات علي تنمية مهارات التفاعل الإجتماعي للمعاقات وتحقيق المساندة الإجتماعية لهن.

ويتضح من الدراسات السابقة أنها لم تتعرض إلي محاولة التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي المعاقات حركياً بمتطلبات المواطنة البيئية وأنها لم تتعرض بشكل مباشر إلي ما تهدف

إلية الدراسة وهو تنمية وعي المعاقات حركياً بمتطلبات المواطنة البيئية وهي المتطلبات (المعرفية والقيمية والمهارية والسلوكية) وقد إستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد موضوع الدراسة وتحديد المتغيرات المرتبطة بالدراسة، وأيضا في بناء إستمارة قياس تنمية وعي المعاقات حركياً بمتطلبات المواطنة البيئية وكذلك تحديد أبعادها.

لذا وجدت الباحثة أنه من الضروري إجراء دراسة تقدير موقف للتعرف علي مدي وعي المعاقات حركياً بمتطلبات المواطنة البيئية.

- **أهداف دراسة تقدير الموقف:**

تحديد مدي وعي المعاقات حركياً بمتطلبات المواطنة البيئية.

- **أداة جمع البيانات :**
- لتحقيق الأهداف السابقة قامت الباحثة بعمل مقابلات شبه مقننة مع المسئولين بمركز التأهيل الشامل للفتيات المعاقات وعدد من الفتيات المعاقات بالمركز.
- **مجالات دراسة تقدير الموقف:**

- **المجال المكاني لدراسة تقدير الموقف:** طبقت الدراسة على مركز التأهيل الشامل للفتيات المعاقات.
- **المجال البشرى:** طبقت هذه الدراسة علي عينة قوامها (١٠) من الفتيات المعاقات المستفيدات من مركز التأهيل الشامل بمحافظة أسيوط.
- المجال الزمني: إستغرق جمع البيانات من الميدان (٤) أيام في الفترة من (٢٠١٧/ ١٢/٢١م) إلى (٢٠١٧/١٢/٢٥م).
- أداة جمع البيانات: لتحقيق الأهداف السابقة لدراسة تقدير الموقف قامت الباحثة بتطبيق إستمارة مقابلة لتحديد مدي وعي الفتيات المعاقات حركياً بمتطلبات المواطنة البيئية.

- **نتائج دراسة تقدير الموقف**

أسفرت نتائج دراسة تقدير الموقف عن انخفاض وعي المعاقات حركياً بمتطلبات المواطنة البيئية المتمثلة في (المعرفية،القيمية ،المهارية ،السلوكية) حيث جاءت نسبة وعيهين بالمتطلبات المعرفية (١١%)، ونسبة وعيهن بالمتطلبات القيمية (٤%) ونسبة وعيهن بالمتطلبات المهارية (٩%) ونسبة وعيهن بالمتطلبات السلوكية (١٩%) وهذه قيم منخفضة جداً بالنسبة للمعاقات حركياً فيجب تنمية وعيهن بهذه المتطلبات والتركيز عليها لتكون محل إهتمام الدراسة الراهنة وبعد إستخراج نتائج دراسة تقدير الموقف، قامت الباحثة بأخذ الموافقة من مركز الفتيات المعاقات علي تطبيق برنامج التدخل المهني للدراسة الخاصة بالباحثة.

-ولقد استفادت الباحثة من دراسة تقدير الموقف أيضاً في الآتي:-

١- المساهمة في تحديد عينة الدراسة وبناء برنامج التدخل المهني.

٢-تحديد الأنشطة والإستراتيجيات والتكنيكات والأدوار والمهارات والأدوات التي سوف يتضمنها برنامج التدخل المهني (من خلال التعرف على متطلبات المواطنة البيئية الاقل انخفاضاً)والإمكانيات التي يوفرها مركز التأهيل الشامل للفتيات المعاقات التي سيطبق فيه برنامج التدخل المهني.

٣- تحديد إمكانية تطبيق الدراسة والتعاون بين الباحثة والمسئولين في المركز.

ثالثاً: الموجهات النظرية للدراسة:-

(أ) نظرية المنظمات

تعتبر المنظمة بناء إجتماعي تنشق منه بناءات فرعية، لها وظائف واضحة، بينها علاقات أفقية ورأسية محددة، وتتكون من مجموعة من الأعضاء المؤهلين المتفاعلين، ومن هذه الوظائف: (٥٢)

- تسعي إلى تحقيق أهداف عامة للمجتمع ولأعضائها.
- تستمد بقائها من مساهمتها في إشباع احتياجات أعضائها وحل مشاكلهم.
- تعتبر نسقاً فرعياً يتعاون مع الأنساق الأخرى، لتحقيق الهدف العام للنسق الكلي من خلال التعاون والتنسيق والاتصال الرأسي والأفقي بينها وبين المنظمات الأخرى بالمجتمع.
- تعتبر نظاماً بشرياً يعيش ويعمل ويتفاعل بمكوناته الكلية والفرعية بالشكل الذي يحقق له أهدافه من خلال تكامل أجزائه، وترابط تقسيماته، وانسجام حركاته وتماثل مسيرته.

وفي إطار ما تقدم نجد أن المنظمة هي:- (٥٣)

- وحدات وكيانات وبناءات اجتماعية.
- تنشأ هذه المؤسسات بناء على تخطيط مسبق، وعلى أساس علمي مدروس .
- القصد من إنشائها هو تحقيق أهدافها (الاقتصادية - الاجتماعية -السياسية- الثقافية – الدينية – الصحية).
- تستخدم المنظمة مجموعة من الأدوات لتحقيق أهدافها.
- تقوم على أساس التفاعل مع المجتمع المحيط بها، وعلى أساس التفاعل بين العناصر المكونة لها.
- تسعى المنظمة إلى خدمة المجتمع الكبير، وتحقيق أهدافه.
- يعمل بها أشخاص "مهنيون-إداريون" لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها المنظمة.

وبناء على ما سبق فإن الباحثة ترى أنه من الممكن الإستفادة من نظرية المنظمات في ضوء الدراسة الحالية، وذلك من خلال النقاط التالية:-

- المساهمة في تطوير أنشطة وبرامج مركز الفتيات المعاقات للتأهيل الشامل، وذلك لسد الإحتياجات الملحة والمتزايدة للفتيات المستفيدات من خدمات المركز.
- المساهمة في الإستثمار الفعال للموارد، والإمكانيات الموجودة بالمركز.

- فتح قنوات الإتصال بين الفتيات وبعضهن البعض بهدف تحقيق أهداف المركز.
- العمل على إزالة الصعوبات التي تواجه المركز، وإيجاد الحلول على المدى القريب والبعيد، حتى نضمن إستمرارية تقديم الخدمات للفتيات المعاقات ، فالإنسان يولد ويعيش في منظمات ويشبع إحتياجاته داخل تلك المنظمات، ومن ثم فإن دراسة تلك المنظمات يساعد علي فهمها وتوجيهها الوجهة السليمة لإشباع هذه الإحتياجات الإنسانية بطريقة مناسبة، كما أن دراسة هذه المنظمات يساعد علي معرفة طرق تجعل مخرجاتها سواء أكانت سلعاً أم خدمات أكثر فعالية في إشباع الإحتياجات الإنسانية للمستفيدين منها وتفيد هذه النظرية في فهم طبيعة العلاقة بين مركز الفتيات المعاقات وغيره من المنظمات الأخرى داخل المجتمع.

رابعاً: صياغة مشكلة الدراسة:-

تأتي أهمية تنمية وعي المعاقات حركياً بمتطلبات المواطنة البيئية بإعتبارهن ركيزة أساسية للمشاركة الإيجابية والفعالة في الحياة الإجتماعية، وإيماناً منا بأن الفتيات المعاقات كغيرهن من أفراد المجتمع لهن الحق في الحياة الكريمة بأقصى ما تسمح به إمكانياتهن، وقدراتهن، وطاقاتهن، فلأبد من إقرار حقوق أفراد هذه الفئة وتأمينها، وتكريسها، وتفعيل دور النساء ذوات الإعاقة في المجتمع وسماع أصواتهن، وأن يكون لهن حقوق وواجبات على قدم المساواة مع الآخرين وبأن تتاح لهن فرص المشاركة في الحفاظ علي البيئة وتوعيتهن بالمواطنة البيئية ومتطلباتها وتمكينهن من الإندماج المجتمعي وأن تحصلن على حقوقهن وأن تتاح لهن فرص الحياة السوية التي تتاح لغيرهن من الأسوياء وان يشاركن في الأنشطة المجتمعية،بما تسمح لهن قدراتهن.

ومن خلال العرض السابق لمحتوى الإطار النظري والموجهات النظرية للدراسة ونتائج الدراسات السابقة وما أسفرت عنه نتائج دراسة تقدير الموقف يمكن أن تتلخص مشكلة الدراسة من خلال برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في المحاور الآتية:

- تنمية وعي المعاقات حركياً بالمتطلبات المعرفية للمواطنة البيئية.
- تنمية وعي المعاقات حركياً بالمتطلبات القيمية للمواطنة البيئية.
- تنمية وعي المعاقات حركياً بالمتطلبات المهارية للمواطنة البيئية.
- تنمية وعي المعاقات حركياً بالمتطلبات السلوكية للمواطنة البيئية.

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما هو عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي المعاقات حركياً بمتطلبات المواطنة البيئية.

خامساً: أهمية الدراسة:-

١- تشير نتائج الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠١٦ إلى زيادة نسبة أعداد المعاقين حركياً في محافظة أسيوط حيث بلغ عددهم(٩٢٩٤) معاقاً بنسبة ٣٥% من مجموع

الإعاقات المختلفة، كما بلغت نسبة المعاقات حركياً في محافظة اسيوط٣٠%من إجمالي أعداد المعاقين حركياً. (٥٤)

٢- الاهتمام العالمي، والإقليمي، والمحلي بقضايا وحقوق المعاقين، وتزايد هذا الاهتمام في مطلع القرن الحالي نظراً لما تواجهه المجتمعات من إرتفاع متزايد في أعدادها.

٣-الإهتمام الدولي و العالمي بقضايا البيئة كجزء من خطة التنمية المستدامة للنهوض بالمجتمعات.

٤-النساء ذوات الإعاقة ما زلن يواجهن تأثيرات التمييز، ومن ثم يجب حصولهن على حقوقهن الإنسانية ، وإندماجهن الكامل في المجتمع، التزاما باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الصادرة عن الأمم المتحدة.

٥-تأخذ هذه الدراسة أهميتها من حيث إنها تخص فئة المعاقين ومما لاشك فيه أن مشاركة هذا القطاع مع باقي المجتمع يمثل مزيداً من الطاقات لتحقيق التقدم الاجتماعي بالمجتمع.

٦-أنه من المهم أن ينعم الإنسان بالسلام ،والبيئة هي جزء من رسالة السلام العالمي فمن حق الإنسان ان يعيش في بيئة سالمة.

٦-التنسيق بين كافة الجهات و المؤسسات لنشر التوعية البيئية و المشاركة في الحفاظ على البيئة.

سادساً: اهداف الدراسة:-

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في هدف رئيسي وهو: "قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي المعاقات حركياً بمتطلبات المواطنة البيئية "ويتحقق ذلك الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية :-

١- قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي المعاقات حركياً بالمتطلبات المعرفية للمواطنة البيئية.

٢- قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي المعاقات حركياً بالمتطلبات القيمية للمواطنة البيئية.

٣- قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي المعاقات حركياً بالمتطلبات المهارية للمواطنة البيئية.

٤- قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي المعاقات حركياً بالمتطلبات السلوكية للمواطنة البيئية.

سابعاً: فروض الدراسة:-

تتحدد فروض الدراسة في فرض رئيسي مؤداه: أنه توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي المعاقات حركياً بمتطلبات المواطنة البيئية ويتحقق هذا الفرض من خلال عدة فروض فرعية هي:-

١. توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي المعاقات حركياً بالمتطلبات المعرفية للمواطنة البيئية.
٢. توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي المعاقات حركياً بالمتطلبات القيمية للمواطنة البيئية.
٣. توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع تنمية وعي المعاقات حركياً بالمتطلبات المهارية للمواطنة البيئية.
٤. توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع تنمية وعي المعاقات حركياً بالمتطلبات السلوكية للمواطنة البيئية.

ثامناً: مفاهيم الدراسة:-

١-مفهوم المواطنة البيئية

تعرف المواطنة البيئية بانها " مناصرة السلوك البيئى في المجالين العام والخاص يقودها الإيمان بعدالة توزيع السلع والخدمات البيئية والمشاركة في صنع سياسات التنمية المستدامة، وهى تتعلق بالمشاركة النشطة من جانب المواطنين في التحرك نحو التنمية المستدامه فمفهوم المواطنة البيئية يتحدى المفاهيم التقليدية للمواطنة ليعكس طبيعة المشاكل البيئية فهى جزء هام من التحول نحو الحكم الرشيد. (٥٥)

كما تعرف بأنها" إلتزام شخصي لمعرفة المزيد حول البيئة وإتخاذ إجراءات المسؤولية البيئية. فالمواطنة البيئية تشجع الأفراد والمجتمعات والمنظمات للتفكير في الحقوق والمسؤوليات البيئية الواجبة علينا جميعا كمواطنين من كوكب الأرض، فالهدف الأساسي للمواطنة البيئية هو تلبية الإحتياجات البيئية والإقتصادية للجيل الحالي، دون إضعاف قدرة الأجيال المقبلة على تلبية إحتياجاتهم وحماية البيئة (٥٦)

بينما يقصد بمتطلبات المواطنة البيئية : ترسيخ القيم الأخلاقية الخاصة بالقيم السائدة في المجتمع مثل إحترام القوانين واللوائح والقيام بواجبات المواطنة البيئية،وإكساب العادات السليمة والإتجاهات والقيم التي تحقق حماية البيئة وصيانة مرافقها ،والمهارات التي يمكن إستخدامها للمحافظة علي الموارد الطبيعية في البيئة.(٥٧)

ويمكن تحديد المفهوم الإجرائي لمتطلبات المواطنة البيئية في هذه الدراسة كالاتى:

١- المعارف والمعلومات عن البيئة ومكوناتها وكيفية الحفاظ عليها.

٢- القيم والمبادئ والضوابط التي تحكم التصرفات المقبولة والضارة بالبيئة.

٣- المهارات التي تتمثل في القدرة علي إتخاذ مواقف إيجابية نحو البيئة.

٤-السلوكيات التي يجب القيام بها للمحافظة علي البيئة.

٢-مفهوم المعاقات حركياً

يقصد بالإعاقة الحركية تلك الإعاقات التي تنتج عن قصور، أو عجز في الجهاز الحركي، وتحدث نتيجة لحالات الشلل الدماغي، أو شلل الأطفال أو بتر طرف من أطراف الجسم نتيجة مرض، أو حادث يؤدي إلى تشوه في العظام، أو المفاصل، أو ضمور ملحوظ في عضلات الجسم، وربما تكون العوامل المسببة لهذه الإعاقات عوامل وراثية أو مكتسبة.(٥٨)

أما المعاقون حركياً هم الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدراتهم الحركية ، وأنشطتهم الحركية بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي، والإجتماعي، والإنفعالي، ويستدعي ذلك الحاجة إلى الخدمات.(٥٩)

وهناك من يصف المعوق حركياً بأنه ذلك الشخص الذي تعوق حركته ونشاطه الحيوي فقدان، أو خلل، أو عاهة، أو مرض أصاب عضلاته، أو مفاصله، أو عظامه بطريقة تحد من وظيفتها العادية، وبالتالي تؤثر على تعليمه وإعالته لنفسه.(٦٠)

أما قانون تأهيل المعاقين فحدد المعاق بأنه كل شخص أصبح غير قادر في الاعتماد على نفسه في مزاولة عمله أو القيام بعمل آخر، والاستقرار فيه، أو نقصت قدرته على ذلك، نتيجة قصور عضوي، أو عقلي، أو حسي، أو نتيجة عجز خلقي منذ الولادة.(٦١)

ويقصد بالمعاقات حركياً في هذه الدراسة:-

هن المعاقات حركياً، واللاتي يعانين من خلل ما في قدراتهم الحركية، وأنشطتهم الحركية والمستفيدات من مركز التأهيل الشامل للفتيات المعاقات بمحافظة أسيوط ، وملتحقات منذ سنة وأكثر واللاتي يعانين من انخفاض في متطلبات المواطنة البيئية (المعرفية، القيمية، المهارية والسلوكية) ويقعن تحت هذه الحالات الفتيات المصابات بحالات شلل الأطفال والذي يؤدى إلى حدوث درجة من درجات الإعاقة الحركية والتي تؤثر على استخدامهن لعضلاتهن أو أطرافهن، وما ينتج عنه من تأثير على حياتهن بصورة كلية أو جزئية.

تاسعاً: الإجراءات المهنجية للدراسة:-

١-نوع الدراسة:-

تنتمي الدراسة الحالية إلى دراسات قياس عائد التدخل المهني والتي أجريت بهدف إختبار العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل وهو **(متغيرات برنامج التدخل المهني)**، والأخر تابع هو **(متطلبات المواطنة البيئية)**، وقد تم استخدام أحد التصميمات شبه التجريبية وذلك لعدم توافر الشروط اللازمة لإجراء الدراسة التجريبية الحقيقية، **وأيضاً للأسباب الآتية:**

-يتطلب البعد القانوني تعرض المعاقات حركياً لإجراءات قانونية ومهنية من بينها العلاج الإجتماعي، ومن هنا تسمح إدارة المؤسسة بحرمان أي من المعاقات حركياً لتدخل الباحثة معها وبالتالي لا يمكن الحصول علي مجموعة ضابطة.

-الجانب الأخلاقي الذي يمنع حرمان جماعة ضابطة من التدخل العلاجي.

-بعد تطبيق شروط العينة يصعب توافر إطار معاينة يسمح بالاختيار العشوائي والتوزيع العشوائي للعينة

٢-منهج الدراسة:-

إعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي باستخدام جماعة تجريبية واحدة والقياس القبلي-البعدي لهذه الجماعة التجريبية لمعرفة الفرق بين القياسين ويتم إرجاع النتيجة إلى المتغير التجريبي، وهو برنامج التدخل المهني وسوف تتبع الباحثة الخطوات التالية:

-القياس القبلي للجماعة التجريبية.

-تنفيذ برنامج التدخل المهني مع الجماعة التجريبية.

-القياس البعدي للجماعة التجريبية.

-حساب الفروق بين القياسين القبلي - والبعدى للجماعة التجريبية.

وقد تم استخدام هذا المنهج للأسباب التالية:

-لا يحتاج إلى وجود أفراد كثيرين لاختيار مجموعات متكافئة.

-يحقق التكافؤ الكامل حيث إن المجموعة الضابطة هي نفس المجموعة التجريبية.

٣-أدوات الدراسة:-

اتساقاً مع متطلبات الدراسة فقد اعتمدت الباحثة علي مجموعة من الأدوات التي تتفق مع طبيعة الدراسة ونوعية الإستراتيجية المنهجية المستخدمة **وقد تحددت هذه الأدوات فيما يلي:-**

أ-إستمارة تقدير موقف لمعرفة مدي وعي الفتيات المعاقات بمتطلبات المواطنة البيئية (من إعداد الباحثة) وذلك للتعرف على مدي وعيهن بمتطلبات المواطنة البيئية.

ب-استمارة قياس متطلبات المواطنة البيئية (من إعداد الباحثة).

ج-تحليل محتوى المقابلات والإجتماعات والتقارير الخاصة بالأنشطة المهنية المختلفة التي أجرتها الباحثة مع الفتيات المعاقات حركياً في برنامج التدخل المهني.

د-برنامج التدخل المهني (من إعداد الباحثة).

وفيما يلي توضيح لإستمارة القياس التي تم استخدامها في الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد إستمارة القياس الخاصة بالدراسة وفقاً للمراحل التالية:

المرحلة الأولى: الأعداد المبدئي لاستمارة القياس:

وفيها قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

-تحديد موضوع القياس في ضوء المتغير التابع الذي تريد الباحثة أن تتعرف من خلاله على التغيير الذي قد يحدث فيه نتيجة للتدخل المهني والذي يتمثل في تنمية وعي الفتيات المعاقات بمتطلبات المواطنة البيئية.

-تحديد الأبعاد المتصلة بالموضوع وقد تمثلت هذه الأبعاد في الاتي:

البعد الأول: المتطلبات المعرفية للمواطنة البيئية.

البعد الثاني: المتطلبات القيمية للمواطنة البيئية.

البعد الثالث: المتطلبات المهارية للمواطنة البيئية.

البعد الرابع: المتطلبات السلوكية للمواطنة البيئية.

-جمع العبارات المتصلة بالأبعاد الرئيسية لإستمارة القياس وذلك من خلال ما يأتي:

- قامت الباحثة بالإطلاع علي التراث النظري الذي تناول المواطنة البيئية مما ساعد الباحثة إلي الوصول لتصور علمي لدي الباحثة يهدف إلي وضع رؤية علمية حول متطلبات المواطنة البيئية للفتيات المعاقات.
- الإطلاع علي الدراسات العربية والأجنبية التي ترتبط بالمواطنة البيئية
- الإطلاع علي بعض المقاييس والإختبارات والإستمارات التي تضمنتها الدراسات السابقة التي أجريت في الخدمة الإجتماعية والعلوم الأخرى المرتبطة بها والخاصة بالمواطنة البيئية.

-صياغة العبارات المتصلة بالأبعاد الأربعة الرئيسية لإستمارة القياس على أن تكون سهلة وواضحة وقد بلغ المجموع الكلى للعبارات(٥٥)عبارة في شكلها المبدئي.

المرحلة الثانية: تحكيم المقياس:

وفيها قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

أ- قامت الباحثة بعرض إستمارة القياس في صورتها المبدئية على عدد (١٤) محكما من الأساتذة في التخصصات المختلفة بكليات الخدمة الاجتماعية جامعة(حلوان- الفيوم- أسيوط) وطلبت من سيادتهم التحكيم بالنسبة لكل عبارة في إستمارة القياس من حيث:

- إرتباط كل عبارة بالبعد المراد قياسه.
- سلامة العبارة من حيث الصياغة.
- حذف أي عبارة وإضافة عبارات أخرى يرون أهمية احتواء إستمارة القياس عليها.

ب-بعد عرض إستمارة القياس على المحكمين تم حذف العبارات التي جاءت نسب الإتفاق عليها أقل من ٨٠% من المحكمين، كما تم إعادة صياغة بعض العبارات في ضوء أراء المحكمين وملاحظاتهم، كما تم إضافة بعض العبارات الجديدة التي اتفق عليها المحكمون.

ج-بناء على ما سبق أصبح عدد عبارات إستمارة القياس (٤٣) عبارة تقيس الأبعاد الأربعة لإستمارة القياس، حيث تم حذف عدد(١٥) عبارة وإضافة عدد (٣) عبارات أخرى.

-وفيما يلي تعرض الباحثة لأجمالي عدد عبارات إستمارة القياس لتنمية وعي القتيات المعاقات حركياً بمتطلبات المواطنة البيئية منسوبة لأبعاد إستمارة القياس الأربعة قبل العرض على المحكمين وبعده لتوضيح إجمالي عدد العبارات لكل بعد في صورة المقياس بعد إجراءات التحكيم.

جدول رقم (١) يوضح عدد العبارات منسوبة لإبعاد استمارة القياس قبل وبعد التحكيم

م	الأبعـــــــاد	العدد قبل التحكيم	العدد بعد التحكيم
١	المتطلبات المعرفية للمواطنة البيئية	١٥	١٠
٢	المتطلبات القيمية للمواطنة البيئية	١٥	٩
٣	المتطلبات المهارية للمواطنة البيئية	١٠	١٣
٤	المتطلبات السلوكية للمواطنة البيئية	١٥	١١
الإجمـــــــــالي		٥٥	٤٣

د- تحديد أوزان عبارات استمارة القياس حيث قامت الباحثة بصياغة استجابات استمارة القياس علي التدرج الثلاثي (نعم ــ إلي حد ما ــ لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة) للعبارات الإيجابية (٣ ــ ٢ ــ١) والعكس للعبارات السلبية(١ ــ ٢ ــ ٣)، كما هو موضح بالجدول التالي:-

جدول رقم(٢) يوضح استجابات وأوزان استمارة القياس

الاستجابات	الدرجة	
	الموجبة	السالبة
نعم	٣	١
إلى حد ما	٢	٢
لا	١	٣

ه- تصحيح استمارة قياس متطلبات المواطنة البيئية حيث تم بناء استمارة قياس متطلبات المواطنة البيئية وتقسيمها إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا استمارة القياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ =٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا إستمارة القياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في استمارة القياس أو بداية استمارة القياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي :

جدول رقم (٣) يوضح مستويات أبعاد استمارة قياس متطلبات المواطنة البيئية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ – ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١.٦٧ – ٢.٣٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢.٣٥ – ٣	مستوى مرتفع

المرحلة الثالثة: تقنين استمارة القياس:

١ – صدق إستمارة القياس:

يعبر الصدق عن مدى تحقيق الأداة البحثية للهدف الذي صممت من أجله، والصدق له أهمية في بناء المقاييس الاجتماعية والنفسية وغيرها، وذلك لأنه يكشف عن مكوناتها الداخلية، وتعتبر استمارة القياس صادقة إذا كانت تقيس الصفة والقدرة التي قصدت قياسها ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام أنواع مختلفة من الصدق للوصول إلى درجة عالية من صدق استمارة القياس وذلك علي النحو التالي:

أ- صدق المحتوي:

ويطلق علية أحياناً الصدق المنطقي ولتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بتحليل الأبعاد الرئيسية المراد قياسها باستمارة القياس تحليلا نظرياً يشمل مكوناتها من خلال قيام الباحثة بالاستعانة ببعض المراجع النظرية والأبحاث العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بالمواطنة البيئية بصفة عامة، والمتطلبات المعرفية والقيمية والسلوكية للمواطنة البيئية بصفة خاصة وهذا التحليل النظري أمد الباحثة ببيانات عن متطلبات المواطنة البيئية مما ساعد ذلك الباحثة في تصميم استمارة القياس بحيث تأتي معبرة عن هذه البيانات.

ب-الصدق الظاهري(صدق المحكمين):

ولتحقيق هذا النوع من أنواع الصدق قامت الباحثة بعرض استمارة القياس على مجموعة من السادة المحكمين وذلك للحكم على مدى صلاحية عبارات الاستمارة من حيث تعبيرها عن الأبعاد الرئيسية التي تتضمنها الاستمارة، وقد تم الإشارة إلى ذلك عند عرض وتوضيح مراحل وخطوات إعداد استمارة القياس.

جدول رقم (٤) يوضح نسب الاتفاق للمحكمين على أبعاد استمارة القياس ككل

م	أبعاد المقياس	نسب الاتفاق للمحكمين
١	المتطلبات المعرفية للمواطنة البيئية	%٨٧,٥
٢	المتطلبات القيمية للمواطنة البيئية	%٨٤.٥
٣	المتطلبات المهارية للمواطنة البيئية	%٨٩,٦
٤	المتطلبات السلوكية للمواطنة البيئية	%٨٧,٥
	استمارة القياس ككل	%٨٦,٩

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسب اتفاق المحكمين على أبعاد استمارة القياس وعلى استمارة القياس ككل مما يشير إلى صدق استمارة القياس وإمكانية الاعتماد عليها بدرجة عالية من الاطمئنان.

جـ- الصدق العاملي:

حيث اعتمدت الباحثة في حساب الصدق العاملي على معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من الفتيات المعاقات مجتمع الدراسة وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي :

جدول رقم (٥) يوضح الاتساق الداخلي بين متغيرات استمارة قياس متطلبات المواطنة البيئية لدى المعاقات حركياً ودرجة استمارة القياس ككل (ن=١٠)

م	المتغير	معامل الارتباط	الدلالة
١	**المتطلبات المعرفية**	٠.٨١٩	**
٢	**المتطلبات القيمية**	٠.٨٥١	**
٣	**المتطلبات المهارية**	٠.٨٤٩	**
٤	**المتطلبات السلوكية**	٠.٦٦٤	*
٥	**ثبات استمارة القياس ككل**	٠.٩١٦	**

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

ويتضح من الجدول السابق أن معظم متغيرات الأداة دالة عند مستويات الدلالة المتعارف عليها ، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها .

٢- ثبات إستمارة القياس:

ولحساب ثبات استمارة القياس اعتمدت الباحثة في التحقق من ثبات استمارة القياس على طريقة إعادة الاختبار **test Retest** للتأكد من أن استمارة القياس تعطى نفس النتائج أو متقاربة إذا

تكرر التطبيق حيث قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعان على مجموعة قوامها(١٠) من المعاقات حركياً الموجودات بمركز التأهيل الشامل بمحافظة أسيوط، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفاــ كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لإستمارة قياس متطلبات المواطنة البيئية لدى المعاقات حركياً وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (٦) يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا ــ كرونباخ) لإستمارة القياس (ن=١٠)

م	المتغير	معامل الارتباط	الدلالة
١	المتطلبات المعرفية	٠.٩٠٤	**
٢	المتطلبات القيمية	٠.٩٢٢	**
٣	المتطلبات المهارية	٠.٩٢١	**
٤	المتطلبات السلوكية	٠.٨١٤	**
٥	ثبات استمارة القياس ككل	٠ .٩٥٧	**

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

وتعتبر هذه المستويات عالية ومقبولة ، ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، وذلك للوصول إلى نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لإستمارة قياس متطلبات المواطنة البيئية لدى المعاقات حركياً وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية .

٤- مجالات الدراسة:

أ- المجال البشري (عينة الدراسة) :

- وحدة المعاينة أو التحليل:

المعاقات حركياً بمركز التأهيل الشامل للفتيات المعاقات بمحافظة أسيوط.

- **إطار العينة:** بلغ إطار المعاينة عدد (٥١) من المعاقات حركياً بمركز التأهيل الشامل للفتيات المعاقات بمحافظة أسيوط ، وقد تم تحديدها بالرجوع إلي السجلات الموجودة بالمركزوكذلك مقابلة المسئولين عن ذلك.

-عينة الدراسة وأساليب اختيارها:

تتكون عينة الدراسة من(٣٠) فتاة من المعاقات حركياً ومن تنطبق عليهم شروط عينة الدراسة وهى:-

- أن تكون الفتاة المعاقة من الملتحقات والمسجلات بسجلات مركز التأهيل الشامل للفتيات المعاقات بمحافظة أسيوط.

- المعاقات حركياً الذين تزيد مدة التحاقهن بمركز التأهيل الشامل أكثر من سنة وذلك لضمان تنفيذ برنامج التدخل المهني الذي تقوم به الباحثة .

- خطوات المعاينة:

- تم تحديد إطار المعاينة والذي يتمثل في المعاقات حركياً المستفيدات من مركز التأهيل الشامل للفتيات المعاقات بمحافظة أسيوط حيث بلغ إطار المعاينة (٥١) معاقة حركياً، وقد تم تحديدها بالرجوع إلي السجلات الموجودة بهذه المؤسسة ، وكذلك مقابلة المسئولين عن ذلك.

- استبعاد الحالات غير المنطبق عليها شروط العينة السابق الإشارة إليها وعددهن(٢١) حالة.

ب-المجال المكاني:-

تم تنفيذ التدخل المهني بمركز التأهيل الشامل للفتيات المعاقات بمحافظة أسيوط، وهو أحد المراكز التي تهتم بذوي الاعاقة الذهنية والحركية وتقوم بالإشراف علي جميع الأنشطة التي تهتم بهم في جميع المجالات الرياضية ، والفنية ، والثقافية ، والاجتماعية ، والكشفية والرحلات الترفيهية، وتم اختيار هذا المركز للاعتبارات التالية:

- موافقة المسئولين بمركز التأهيل الشامل للفتيات المعاقات بمحافظة أسيوط على تطبيق هذه الدراسة وإبداؤهم روح التعاون مع الباحثة وتسهيل مهمتها في الحصول على عينة الدراسة ، وتنفيذ كافة مراحل التدخل المهني.

- هناك معرفة سابقة بين الباحثة والمسئولين بالمركز وذلك من خلال قيام الباحثة بعمل عدد من الحفلات للفتيات بالمركز وذلك بمساعدة اسرة طلابية تشرف عليها الباحثة.

- ما كشفته دراسة تقدير الموقف التي قامت بها الباحثة عن وجود حالات من الفتيات المعاقات ممن ليس لديهن وعي بمتطلبات المواطنة البيئية تكفى لإجراء وتطبيق هذه الدراسة.

ج-المجال الزمني:

ويتمثل في الفترة الزمنية التي استغرقها برنامج التدخل المهني ، وهى الفترة من ١/١١ /٢٠١٨ إلى ١٢ / ٨ / ٢٠١٨.

٥- أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS .V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية :

-التكرارات والنسب المئوية.

-المتوسط الحسابي.

-الانحراف المعياري.

-المدى.

-معامل ثبات (ألفا. كرونباخ).

-معامل ارتباط بيرسون.

-اختبار ولكوكسون لعينتين مرتبطتين Welcoxon - test.

عاشراً: أسس برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي المعاقات حركياً بمتطلبات المواطنة البيئية.

١- نسق الهدف:

يسعي برنامج التدخل المهني إلي العمل مع الفتيات المعاقات علي تحقيق الأهداف التي أنشء من أجلها وهي تنمية وعي المعاقات حركياً بمتطلبات المواطنة البيئية وهي (المعرفية –القيمية المهارية–السلوكية).

وفي ضوء المقابلات التي قامت بها الباحثة، ودراسة تقدير الموقف وجدت الباحثة أن نسق الهدف الذي يسعي برنامج التدخل المهني إلي التعامل معه يتمثل في مركز التأهيل الشامل للفتيات المعاقات وفريق العمل بالمركز، المعاقات حركياً اللاتي لديهن انخفاض في الوعي بمتطلبات المواطنة البيئية.

٢- أهداف برنامج التدخل المهني:

جهود التدخل المهني في هذه الدراسة تسعي إلي تحقيق هدف رئيسي، وهو قياس عائد برنامج التدخل المهني في تنمية وعي الفتيات المعاقات بمتطلبات المواطنة البيئية.

وبناءً علي هذا الهدف تحددت الأهداف الفرعية للدراسة في الأهداف الآتية:

- تنمية وعي المعاقات حركياً بالمتطلبات المعرفية
- تنمية وعي المعاقات حركياً بالمتطلبات القيمية
- تنمية وعي المعاقات حركياً بالمتطلبات المهارية
- تنمية وعي المعاقات حركياً بالمتطلبات السلوكية

٣- استراتيجيات برنامج التدخل المهني:

تستند الباحثة علي العديد من الاستراتيجيات اللازمة لتحقيق أهداف التدخل المهني، وتتمثل في الآتي:

أ- إستراتيجية صياغة المعايير والقيم التربوية التثقيفية:

وتعتمد هذه الإستراتيجية علي تغيير إتجاهات الفتيات المعاقات السلبية وعدم وعيهن بالمواطنة البيئية، وذلك من خلال تزويدهن بالمعارف والمعلومات والخبرات والمهارات المطلوبة، لتنمية وعيهن بمتطلبات المواطنة البيئية وذلك من خلال برنامج التدخل المهني.

ب- إستراتيجية البناء المعرفي:

وذلك لتقديم المعارف والمعلومات للفتيات المعاقات عن متطلبات المواطنة البيئية ، حتى يكون الفتيات المعاقات علي وعي وعلم ودراية بموضوع المواطنة البيئية وكيفية تحقيقها.

جـ- إستراتيجية الإقناع:

تقوم الباحثة من خلال هذه الإستراتيجية بالعمل علي دعم التعاون والاتفاق علي الهدف وإحداث تغييرات إيجابية في سلوك الفتيات المعاقات من خلال تنمية وعيهن بمتطلبات المواطنة البيئية وتبصيرهن بالفوائد التي تعود عليهن من مشاركتهن في أنشطة المجتمع الخاصة بالمواطنة البيئية.

د- إستراتيجية المشاركة:

تستخدم الباحثة هذه الإستراتيجية في إطار برنامج التدخل المهني من خلال إتاحة الفرصة للفتيات المعاقات للمشاركة في تنفيذ برنامج التدخل المهني مع الباحثة، والمشاركة في الأنشطة الخاصة بالبيئة للعمل علي تنمية وعيهن بمتطلبات المواطنة البيئية.

ه- إستراتيجية التعليم والتدريب

تستخدم هذه الإستراتيجية؛ لتنمية ثقافة الفتيات المعاقات بأهمية المواطنة البيئية في المجتمع وتنمية الوعي البيئي لديهن وتدريبهن علي كيفية قيامهن بأدوارهن ومسئولياتهن تجاه البيئة وإكسابهن العديد من المهارات اللازمة للعمل فى مجال البيئة.

و- إستراتيجية التغيير المخطط

تقوم الباحثة من خلال هذه الإستراتيجية علي تغيير مفهوم المواطنة البيئية لدي الفتيات المعاقات في المجتمع من مجرد علاقة تربط الفرد ببيئته إلى زيادة الشعور الإيجابى لدى الفتيات المعاقات بالمشكلات والقضايا البيئية ومساعدتهن على كيفية الإسهام الإيجابى فى حل مشكلات بيئاتهن.

٤- التكنيكات المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

تستخدم الباحثة في إطار برنامج التدخل المهني عدة تكنيكات مهنية تتفق مع موضوع التدخل المهني وهى كالتالي:(الإتصالات ،التشجيع والتوجيه،المناقشات الجماعية ،تعديل الاتجاهات والأفكار،الشرح والتوضيح ،تبادل الآراء والعمل المباشر والمشترك مع المسئولين والمتخصصين)

٥- الأدوات التى تستخدم فى برنامج التدخل المهنى:

الأدوات هى الوسائل التى يستطيع من خلالها المنظم الإجتماعى أن يحقق أهداف التدخل المهنى, ومن هذه الأدوات ما **يلى:**

أ- **المقابلات:** حيث يتم إجراء هذه المقابلات مع جميع الأنساق التى يستهدفها برنامج التدخل المهنى بهدف تنظيم العمل وتنسيق الجهود والحصول على بيانات ومعلومات أو لتصحيح مفاهيم وأفكار خاطئة أو للإقناع بأفكار معينة, وذلك لتنمية وعى الفتيات المعاقات بمتطلبات المواطنة البيئية.

ب- **الاجتماعات:** تستخدم الإجتماعات مع بعض الأنساق التى يستهدفها برنامج التدخل المهنى وذلك من خلال إجراء بعض الاجتماعات مع الفتيات المعاقات المشاركين فى البرنامج, وذلك لإنجاز الهدف المراد الوصول إليه.

ج- **المحاضرات والندوات:** وذلك لشرح وتوضيح المواطنة البيئية من حيث: مفهومها وأهميتها وأهدافها وأبعادها ومتطلبات تحقيقها.

د- **الإتصالات التليفونية:** وذلك لتحديد المواعيد ومتابعة العمل أولاً بأول.

ه- **ورش العمل:** وذلك لتدريب الفتيات المعاقات على اكتساب بعض المهارات البيئية وتنمية خبرات مشاركتهن فى الأنشطة البيئية.

٦- الأدوار المهنية التى تستخدم فى برنامج التدخل المهنى:

لكى يتم تنفيذ الإستراتيجيات والتكنيكات السابقة الخاصة ببرنامج التدخل المهنى لابد من القيام ببعض الأدوار وهى **كالتالى:**

أ- **دور الباحث:** لتحديد المشكلة من خلال إجراء دراسة تقدير الموقف.

ب- **دور الإدارى:** لتحديد المواعيد وإعداد المكان وتحديد الجهاز الذى يتم من خلاله التدخل المهنى.

ج- **دور المستثير:** وذلك للفتيات المشاركين فى البرنامج سواء للمشاركة فى البرنامج والاستفادة من البرنامج التدريبى أو بأدوارهن فيما يتعلق بالمواطنة البيئية.

د- **دور المعلم:** وذلك من خلال الشرح والتوضيح لمفهوم التدخل المهنى والهدف منه, وكذلك توضيح أهمية دور الفتيات المعاقات ومسئولياتهن فى الحفاظ على البيئة ومساعدتهن على الإسهام الإيجابى فى حل المشكلات البيئية.

ه- **دور الموجه:** وذلك لتوجيه وإرشاد الفتيات المعاقات المشاركات فى البرنامج إلى طرق العمل المناسبة للاستفادة من البرنامج التدريبى.

و- **دور الممكن:** ويظهر هذا الدور من خلال تنمية وعى الفتيات المعاقات بالمواطنة البيئية, وتسهيل قيامهن بأدوارهن ومسئولياتهن المتعلقة بالبيئة.

ز- **دور الخبير:** ويظهر من خلال تزويد الفتيات المعاقات بالحقائق والمعلومات والخبرات الخاصة بالمواطنة البيئية, لمساعدتهن على القيام بواجباتهن ومسئولياتهن تجاه البيئة.

ح- **دور المخطط:** وذلك من خلال وضع برنامج التدخل المهنى ومتابعة تنفيذه مع الفتيات المعاقات.

٧- المهارات التى تستخدم فى برنامج التدخل المهنى:

-مهارة تكوين العلاقة المهنية الجيدة مع جميع الأنساق التى يستهدفها برنامج التدخل المهنى،مهارة الملاحظة الجيدة، إجراء وإدارة المقابلات المهنية بأنواعها المختلفة، إدارة الاجتماعات والندوات والمناقشات الجماعية بكفاءة ،مهارة الإتصال ،الإقناع، التسجيل وكتابة التقارير ومهارة التغلب علي الصعوبات.

٨-مراحل برنامج التدخل المهني:

يمر التدخل المهنى وفقاً للممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بمجموعة من المراحل وهى كما **يلى:**

أ- **المرحلة التمهيدية:** وفى هذه المرحلة تهيئ الباحثة مجتمع البحث للتعامل مع موضوع الدراسة وهو تنمية وعى المعاقات حركياً بمتطلبات المواطنة البيئية .

وخلال هذه المرحلة أدت الباحثة المهام **التالية:**

- بناء الإتصالات وتكوين العلاقات المهنية مع متصل أنساق التعامل (المعاقات حركياً, والمسئولين) والتعرف علي إتجاهات الفتيات المعاقات نحو المواطنة البيئية وتم ذلك من خلال إجراء دراسة تقدير الموقف التي قامت بها الباحثة .
- وضع المعايير التي سيتم العمل علي أساسها حيث يتم الإتفاق علي مواعيد الإجتماعات والندوات ومدتها وأماكن عقدها.

ب- المرحلة التخطيطية:

وقد تضمنت هذه المرحلة الخطوات التالية:

- تحديد المعارف والمعلومات المتعلقة بالمواطنة البيئية ومتطلباتها.
- تحديد البرامج والمشروعات المتعلقة بالبيئة والتي عبر عنها الفتيات أعضاء المركز.
- تحديد المؤسسات المختلفة التي يمكن التعاون معها لتنفيذ هذه البرامج والمشروعات.
- تحديد الخبراء والمسئولين ودورهم في تنمية إتجاهات المعاقات حركياً نحوالمواطنة البيئية.
- تحديد انساق الهدف والإستراتيجيات والتكنيكات والأدوات والأدوار المهنية والمهارات التى يمكن استخدامها فى التدخل المهنى, وتم القيام بالتعاقد الشفهى مع الأنساق التى يستهدفها برنامج التدخل المهنى لتحديد المسئوليات والمهام لكل منهما .

ج- المرحلة التنفيذية: ويتم في هذه المرحلة وضع خطة التدخل المهني موضع التنفيذ, أي تنفيذ ما تم إختياره من إستراتيجيات وتكنيكات وأدوات وأدوار مهنية ومهارات؛ وذلك لتحقيق الهدف من التدخل المهني، وهو تنمية وعي الفتيات المعاقات بمتطلبات المواطنة البيئية وهي مرحلة العمل الفعلي مع الفتيات المعاقات .

د- المرحلة التقويمية:

ويتم فى هذه المرحلة تقييم التقدم الذى أحدثه برنامج التدخل المهنى وفاعليته مع الفتيات المعاقات وذلك من خلال قياس عائد التدخل المهنى عن طريق تطبيق القياس البعدى على الفتيات المعاقات المشاركات فى البرنامج, وتحديد ما إذا كان برنامج التدخل المهنى قد حقق أهدافه أم لا.

حادي عشر:وصف الجهود المهنية لبرنامج التدخل المهني:-

وهو العرض التفصيلى للجهود المهنية لبرنامج التدخل المهنى الذى تم وضعه وذلك مروراً بمراحل طريقة تنظيم المجتمع وهي :

١- المرحلة التمهيدية

وفى هذه المرحلة قامت الباحثة بالإتصال بمجتمع البحث, ومقابلة مديرة المركز الشامل لتأهيل الفتيات المعاقات وتوضيح الفكرة لها, وأخذ موافقتها على إجراء دراسة تقدير الموقف وبرنامج التدخل من خلال المركز وأنهم سوف يعاونون الباحثة فى مقابلة الفتيات المعاقات لإجراء دراسة تقدير الموقف, ثم مخاطبة السيدة مديرة المركز, وذلك للحصول على موافقة رسمية لتطبيق برنامج التدخل المهنى مع الفتيات المعاقات ", ثم بعد ذلك تم الحديث معها عن موضوع الدراسة, وما سوف يتم تنفيذه وعمل تعاقد معهم وأخذ موافقتهم على تنفيذ البرنامج, ثم قامت الباحثة بتطبيق القياس القبلى علي الفتيات, وقد اتضح من نتائجه قلة وعى الفتيات المعاقات بمتطلبات المواطنة البيئية وكذلك هناك حاجة إلى تنمية وعيهن وإكسابهن المهارات التى تساعدهن على تنمية وعيهن بالقضايا البيئية المعاصرة, كما أن هذه النتيجة ساعدت الباحثة فى إعداد برنامج التدخل المهنى وقد تم الاتفاق مع الفتيات بالمركز ومع مديرة المركز على المواعيد التى يتم من خلالها تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهنى،

٢-المرحلة التخطيطية

وفى هذه المرحلة تم ما يلى:

- **حددت الباحثة الأهداف الإجرائية فى هذه المرحلة فى الآتى:**

أ- تحديد المعارف المتعلقة بموضوعى الوعى البيئى والمواطنة البيئية.

ب- تحديد أنساق الهدف والمتمثل فى مركز التأهيل الشامل للفتيات المعاقات حركياً واشتراكهم فى عملية التخطيط لبرنامج التدخل المهنى, وذلك من حيث إعداد المكان الذى تم استخدامه لتنفيذ خطة التدخل المهنى مع الفتيات.

ج- تحديد الإستراتيجيات والتكنيكات والأدوات المستخدمة والأدوار المهنية للمنظم الإجتماعى فى برنامج التدخل المهنى والتى سبق الإشارة إليها فى برنامج التدخل المهنى.

د- وضع برنامج زمنى للتدخل المهنى والإجراءات فى صورة توقيتات زمنية.

ه- الاتفاق مع الخبراء والمتخصصين الذين سوف يشاركوا الباحثة فى تنفيذ البرنامج.

- **استخدمت الباحثة الأساليب التالية:**

- الاجتماعات والمقابلات بين الباحثة والمسئولين, ومن خلالها تم طرح الآراء ووجهات النظر وشرح الهدف من الدراسة وكذلك الإجراءات التى سوف يتم تنفيذها ومدة البرنامج وفترة تنفيذه وذلك من خلال تقسيم برنامج التدخل المهنى إلى مراحل زمنية للبدء فى تنفيذها وعرضها عليهم لإجراء التعديلات عليها.

- **وانقسمت هذه المرحلة إلى قسمين:**

أ- تصميم الإطار المبدئى لخطة برنامج التدخل المهنى.

ب- وضع الخطة فى صورتها النهائية وترجمتها إلى برامج وتوقيتات زمنية والإتصال والتنسيق مع الخبراء والمتخصصين المشاركين فى تنفيذ برنامج التدخل المهنى مع الباحثة.

٣-المرحلة التنفيذية

تضمنت هذه المرحلة جهود التدخل المهنى مع الفتيات المعاقات المشاركات بالبرنامج,كى يتحقق هدف الدراسة, وهو تنمية وعى المعاقات حركياً بمتطلبات المواطنة البيئية.

حيث قامت الباحثة بإعداد وتنفيذ عدد من المحاضرات والندوات والمناقشات الجماعية وورش العمل مع الفتيات المشاركات فى برنامج التدخل المهنى, لتحقيق أهداف البرنامج.

ثم قامت الباحثة من خلال هذه المرحلة أيضاً بعمل العديد من الإجتماعات مع الفتيات لتنفيذ بعض الأنشطة التى يتضمنها برنامج التدخل المهنى وهذه الأنشطة تتمثل فى دعوة عدد من الخبراء والمتخصصين لعقد بعض الندوات التى يتضمنها البرنامج .

وفيما يلى التسجيل والتحليل المهنى فى ضوء الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع لأحدي المحاضرات التى تم تنفيذها.

المحاضرة رقم (١)

أ- **البيانات الأولية:**

- عنوان المحاضرة: المواطنة البيئية ومتطلباتها لتحقيق التنمية المستدامة.
- اليوم والتاريخ: الاحد ٢٠١٨/٢/١١م.
- مكان المحاضرة: قاعة الاحتفالات بالمركز .
- مدة المحاضرة: ثلاثة ساعات.
- عدد الحاضرين: ٢٤.
- عدد الغائبين: ٦.

ب- الهدف من المحاضرة:

- تعريف المعاقات حركياً بمفهوم" المواطنة البيئية".
- تعريف المعاقات حركياً بنشأة المواطنة البيئية.
- تعريف المعاقات حركياً بأهمية وأهداف المواطنة البيئية.
- تعريف المعاقات حركياً بمتطلبات تحقيق المواطنة البيئية.

ج- محتوى المحاضرة:

اتجهت الباحثة إلى مكان المحاضرة وبدأت بتجهيز المكان بمشاركة المسئولين بالمركز, ثم حضر الفتيات المشاركات فى البرنامج وقامت الباحثة بالترحيب بهن, وأوضحت لهن الموضوع الذى يتحدثون عنه اليوم مع المحاضر, ثم حضر المحاضر وبدأت الباحثة بالترحيب به وتعريفه إلى الفتيات, وأكدت على أهمية محاضرة اليوم, وبدأ المحاضر بالترحيب بالفتيات وذكر أنه سعيد بهذا

اللقاء معهن وبمشاركته فى تنفيذ برنامج التدخل المهنى مع الباحثة, ثم بدأ حديثه مع الفتيات بأنه سوف يتحدث معهن عن المواطنة البيئية وذكر بأنها تعنى ببساطة تكوين وعى بيئى مستنير وبدأ حديثه فى البداية عن نشأة المواطنة البيئية وذكر أن مفهوم المواطنة البيئية قد تبناه المنتدى التحضيرى لقمة جوها نسبيرغ(عام ٢٠٠٢) للتنمية المستدامة للمنظمات غير الحكومية, الذى عقد بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة(عام ٢٠٠٣) ومن ثم فقد بدأ ترسيخ مفهوم المواطنة البيئية والذى يوضح العلاقة بين المواطنة والبيئة والتى تسعى إلى ضرورة الحفاظ على البيئة وعناصرها وأنظمتها وكائنتها الحية ومواردها وصيانتها من التلف والدمار والتدهور والتلوث بجميع أشكاله ومظاهره كذلك تنمية الوعى البيئى والثقافة لتعزيز دور المواطن فى مراقبة السياسات البيئية والمشاركة فى صياغتها والعمل على إنجاحها, إضافة إلى تعزيز العمل التطوعى الرامى إلى رفع درجة المواطنة البيئية ،ثم توجه فى حديثه إلى الأهداف التى تصبو إلي تحقيها المواطنة البيئية وذكر أن الهدف العام للمواطنة البيئية يتمثل فى غرس مجموعة من القيم والمبادئ والمثل لدى أفراد المجتمع صغار كانوا أم كبارا لتساعدهم على أن يكونوا صالحين وقادرين على المشاركة الفعالة والنشطة فى كافة قضايا البيئة ومشكلاتها, بالإضافة إلى ذلك توجد أهداف فرعية تتمثل فى الاتي:

أن يكونوا المواطنين عميقي التفكير يتحلون بالمسئولية ومدركين لحقوقهم وواجباتهم،تطوير مهارات الإتصال لديهم، تطوير مهارات المشاركة والقيام بأنشطة إيجابية مسئولة، السعى إلى تجنب الأضرار البيئية قبل وقوعها، ترشيد إستخدام الموارد غير المتجددة،المشاركة بفعالية فى عمليات التوعية البيئية، وتوعية الناس بآثار التلوث وأضراره والحقوق والواجبات البيئية.

ثم وجه المحاضر سؤال للفتيات إذا كان هناك إستفسار فيما ذكره فى المحاضرة, فوجهت إحدي الفتيات (خ,ج,ع) سؤال للمحاضر عن كيفية تحقيق المواطنة البيئة؟ فأجابها المحاضر بأنه لتحقيق المواطنة البيئية هناك متطلبات لابد من توافرها تتمثل فى:

المعرفة البيئية،الوعى البيئى ،القيم البيئية ،الاتجاه البيئى، والسلوك البيئى .

وأنهى المحاضر الحديث مع الفتيات وشكرهن على هذا اللقاء معهن, فأجابوه بأنهن سعداء به وبالمحاضرة وأنهن قد استفادوا كثيراً من المحاضرة.

●تحليل هذه المحاضرة فى ضوء الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع:

١- الإستراتيجيات المستخدمة فى الاجتماع:

أ- **إستراتيجية البناء المعرفى:** والتى من خلالها إستهدفت الباحثة تنمية وبناء المعارف والمهارات الأساسية للفتيات, وزيادة معارفهن عن المواطنة البيئية وأهدافها ومتطلبات تحقيقها.

ب- إستراتيجية المشاركة: إستهدفت الباحثة من استخدام هذه الإستراتيجية مشاركة الفتيات فى المحاضرة والنقاش مع المحاضر, أيضاً أفادت هذه الإستراتيجية فى عملية العصف الذهنى من جانب الأسئلة المطروحة من قبل المحاضر للفتيات.

ج- **إستراتيجية التوضيح:** من خلال قيام المحاضر بتوضيح الهدف من المحاضرة للفتيات وتوضيح مفهوم المواطنة البيئية, وكذلك أهدافها, ومتطلبات تحقيقها.

د- **إستراتيجية الإتصال:** إستهدفت الباحثة من إستخدام هذه الإستراتيجية أن يكون هناك إتصال وتفاعل بين الفتيات والمحاضر.

٢- التكنيكات المستخدمة فى المحاضرة:(المناقشة الجماعية،الشرح والتوضيح والإقناع)

٣- الأدوار التى تم استخدامها:(المشجع - المعلم)

٤- المهارات التى تم استخدامها فى المحاضرة:(التسجيل،الملاحظة،الإتصال)

٥- الأدوات التى تم استخدامها:

وقد تمثلت فى أداة رئيسية وهى المحاضرة التى تمت حول المواطنة البيئية مفهومها ونشأتها وأهدافها ومتطلبات تحقيقها بهدف تنمية وعى الفتيات بالمواطنة البيئية ومتطلباتها.

-وقد تم تنفيذ مجموعة من الإنجازات المادية والمعنوية خلال المرحلة التنفيذية وهي:

- **الانجازات المادية**

- القيام بعمل حملات نظافة بالمركز وتزيين المركز والقيام بطلاء بعض الأماكن بالمركز.

-عمل بعض اللوحات الإرشادية ووضعها بأماكن مختلفة بالمركز.

- القيام بإختيار بعض العبارات ووضعها فى صورة ملصقات للتوعية وشارك فى ذلك الفتيات بالمركز حيث قمن بإعداد هذه الملصقات وكتابتها.

-وضع تلك الملصقات فى أماكن مختلفة بالمركز مثل المداخل والغرف ودورات المياه .

- **الانجازات المعنوية**

-ظهور الإستجابة لدي المسئولين بالمركز من خلال مناقشاتهم بشأن البرامج والأنشطة التي يمكن أن تساعد علي تنمية وعي الفتيات المعاقات بمتطلبات المواطنة البيئية.

-إكتساب الفتيات المعاقات الخبرة والمهارة في أسلوب الحوار والمناقشة من خلال المناقشات الجماعية التي تمت بينهن والباحثة وبعض المحاضرين.

-تنمية إتجاهات الفتيات المعاقات نحو حماية البيئة والحفاظ عليها.

-زيادة معرفة الفتيات المعاقات بالمواطنة البيئية ومتطلباتها وقيامهن بتوعية الآخرين بها.

٤- المرحلة التقويمية وفي هذه المرحلة تم تنفيذ ما يلى:

- خلال هذه المرحلة تم عقد إجتماع مع الفتيات المشاركات بالبرنامج وتم تقويم الجهود المهنية التى قامت بها الباحثة مع الفتيات المشاركات خلال المرحلة التنفيذية لبرنامج التدخل المهنى فى ضوء تحقيق الأهداف الموضوعة كالتالى:

الهدف الأول: تنمية وعي الفتيات المعاقات بالمتطلبات المعرفية للمواطنة البيئية.

الهدف الثانى: تنمية وعي الفتيات المعاقات بالمتطلبات القيمية للمواطنة البيئية.

الهدف الثالث: تنمية وعي الفتيات المعاقات بالمتطلبات المهارية للمواطنة البيئية.

الهدف الرابع: تنمية وعي الفتيات المعاقات بالمتطلبات السلوكية للمواطنة البيئية.

-ومن خلال تحقيق الأهداف الفرعية تم تحقيق الهدف الرئيسى وهو: تنمية وعى الفتيات المعاقات بمتطلبات المواطنة البيئية وذلك من خلال تطبيق برنامج التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع.

- قامت الباحثة بتطبيق القياس البعدى على الفتيات المشاركات فى البرنامج وإستخراج النتائج التى أظهرت نجاح البرنامج فى تنمية وعى الفتيات المعاقات بمتطلبات المواطنة البيئية.

- وأخيراً بلغت عدد ساعات برنامج التدخل المهنى فى هذه الدراسة حوالى (٩٣ ساعة).

•العوامل التى ساعدت على تنفيذ برنامج التدخل المهنى:

أ- الالتزام المهنى بمبادئ تنظيم المجتمع فى التطبيق.

ب- الإستعانة بمجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجال البيئة لتنفيذ بعض الندوات والمحاضرات مع الفتيات المعاقات .

ج- التركيز على إكساب الفتيات المعاقات الخبرات والمهارات التى تمكنهم من تحقيق أهداف البرنامج فيما يتعلق بتحقيق وعيهن بمتطلبات المواطنة البيئية.

د- التعاون مع الباحثة من قبل بعض المسئولين وإصراراهم على مساعدة الباحثة فى تنفيذ خطة البرنامج والعلاقات الطيبة التي نشأت بين الفتيات وبين الباحثة.

ه-التركيز علي إحداث تغيير في وعي الفتيات المعاقات بالمواطنة البيئية واكسابهن الخبرات والمهارات التي تمكنهن من تبني وتنفيذ بعض البرامج والمشروعات التي تتعلق بتنمية البيئة.

جدول رقم (٧) يوضح متغيرات برنامج التدخل المهنى

م	اليوم/ التاريخ	الأدوات	نسق العمل	المكان	الهدف	الإستراتيجيات
١	الخميس ٢٠١٨/١/١١	مقابلة	الباحثة مع مديرة مركز التأهيل الشامل للفتيات المعاقات	مكتب السيدة مديرة المركز	-التعارف بين مديرة المركز والباحثة وإقناعها بالتعاون مع الباحثة. - عرض الباحثة لموضوع دراستها وما يمكن أن تشمله خطة عمل الباحثة وما ستقوم به من أنشطة خلال تنفيذها لبرنامج التدخل المهنى. -توضيح العائد من تطبيق برنامج التدخل المهنى على الفتيات. - تقديم طلب رسمى وأخذ الموافقة على تطبيق البرنامج.	الإقناع ,التضامن , الشرح والتوضيح , الإتصال ,التغيير المخطط ,التفاعل الجماعى ,المشاركة , إستراتيجية البناء المعرفى
٢	الأحد ٢٠١٨/١/٢١	اجتماع	الباحثة مع الفتيات المعاقات المشاركات بالبرنلمج	قاعة الاجتماعات	-التعرف على الفتيات المعاقات المشاركات فى البرنامج وتكوين علاقة مهنية. - توضيح فكرة الدراسة للفتيات والهدف منها. - إتاحة الفرصة للفتيات للاستفسار عن برنامج التدخل المهنى. - إقناع الأعضاء بالمشاركة والتعاون مع الباحثة فى برنامج التدخل المهنى. - إجراء القياس القبلى علي الاعضاء المشاركين.	الإقناع ,الشرح والتوضيح , المشاركة ,التفاعل الجماعى
٣	الأربعاء ٢٠١٨/١/٣١	مناقشة	الباحثة والفتيات المشاركات فى البرنامج	القاعة	-تعريف الفتيات بمفهوم"البيئة." - تعريف الفتيات بأنواع المشكلات البيئية وتصنيفاتها المتعددة. - التعرف على مدى وعىالفتيات بطبيعة المشكلات التى تتعرض لها البيئة.	المشاركة ,الشرح والتوضيح ,التفاعل الجماعى ,البناء المعرفى

٤	الاحد ٢٠١٨/٢/١١	محاضرة	الباحثة والمحاضر والفتيات المشاركات بالبرنامج	القاعة	-1تعريف الفتيات بمفهوم "المواطنة البيئية." ٢- تعريف الفتيات بنشأة المواطنة البيئية. ٣- تعريف الفتيات بأهمية وأهداف المواطنة البيئية. ٤- تعريف الفتيات بمتطلبات تحقيق المواطنة البيئية	البناء المعرفى , المشاركة ,الشرح والتوضيح
٥	الاحد ٢٠١٨/٢/١٨	مناقشة	الباحثة والفتيات المشاركات فى البرنامج	القاعة	-1تقييم المحاضرة التى كان موضوعها يدور حول المواطنة البيئية ومتطلبات تحقيقها. ٢- خلق جو من المشاركة والتفاعل بين الفتيات وبيان مدى استفادتهن من المحاضرة بشكل عام.	المشاركة ,التفاعل الجماعى, الإتصال
٦	الاربعاء ٢٠١٨/٢/٢٨	محاضرة	الباحثة والمحاضر والفتيات المشاركات بالبرنامج	القاعة	-1تعريف الفتيات بحقوقهن وواجباتهن تجاه البيئة. ٢- تعريف الفتيات عن العلاقة بين الإنسان والبيئة. ٣- تعريف الفتيات بالإدوار المطلوبة منهن تجاه بيئتهن.	البناء المعرفى , الشرح والتوضيح, المشاركة
٧	الاحد ٢٠١٨/٣/١١	محاضرة	الباحثة والمحاضر والفتيات المشاركات بالبرنامج	القاعة	-التعرف علي المتطلبات المعرفية للمواطنة البيئية. -اكساب الفتيات معارف عن كيفية التعامل مع البيئة والحفاظ عليها.	البناء المعرفى , الشرح والتوضيح , المشاركة, الإتصال.
٨	السبت ٢٠١٨/٣/١٧	مناقشة	الباحثة والفتيات المشاركات فى البرنامج	القاعة	-1تقييم المحاضرة السابقة. ٢- توجيه بعض التساؤلات للطلاب عن المحاور التى تضمنتها المحاضرة السابقة ومدى استفادتهن منها بشكل عام.	المشاركة ,الإتصال , التفاعل الجماعى.
٩	الخميس ٢٠١٨/٣/٢٢	محاضرة	الباحثة والمحاضر والفتيات المشاركات بالبرنامج	القاعة	-1تعريف الفتيات بمفهوم"الوعى البيئى." ٢- تعريف الفتيات بأهمية الوعى البيئى فى دعم المواطنة البيئية. ٣- تعريف الفتيات بجوانب الوعى البيئى.	البناء المعرفى , المشاركة ,الشرح والتوضيح, الإتصال
١٠	الاربعاء ٢٠١٨/٤/٤	محاضرة	الباحثة والمحاضر والفتيات المشاركات بالبرنامج	القاعة	-1تعريف الفتيات بالمتطلبات السلوكية للمواطنة البيئية. ٢- معرفة الفتيات بعض السلوكيات الواجبة عليهن للحفاظ علي البيئة.	البناء المعرفى , المشاركة ,الشرح والتوضيح, الإتصال.
١١	الثلاثاء ٢٠١٨/٤/١٧	محاضرة	الباحثة والمحاضر والفتيات المشاركات بالبرنامج	القاعة	-تعريف الفتيات بالمتطلبات القيمية للمواطنة البيئية." ٢- تعريف الفتيات بمفهوم الانتماء وكيفية تنمية الإنتماء البيئى لديهم. ٣- تعريف الفتيات عن طريق توضيح العلاقة بين مدى معرفتهن بحقوقهن وواجباتهن تجاه البيئة ومدى إنتمائهن نحوها.	البناء المعرفى , الشرح والتوضيح , التفاعل الجماعى, الإتصال
١٢	الخميس ٢٠١٨/٤/٢٦	مناقشة	الباحثة والفتيات المشاركات فى البرنامج	القاعة	-1تعريف الفتيات بكيفية المحافظة على الممتلكات العامة. ٢- توضيح أهمية دورهم فى الحفاظ على البيئة من التلوث. ٣- بث روح الولاء والإنتماء لدى الفتيات كقيم للحفاظ على البيئة.	البناء المعرفى , المشاركة ,الشرح والتوضيح, الإتصال
١٣	الخميس ٢٠١٨/٥/٣	ورشة عمل	الباحثة والمحاضر والفتيات المشاركات بالبرنامج	القاعة	-1إكساب الفتيات المعلومات والمعارف المتعلقة بمهارة الإقناع. ٢- تدريب الفتيات على كيفية إقناع المحيطين بهن بالحفاظ على البيئة.	التعليم والتدريب , التفاعل الجماعى, الإتصال
١٤	السبت ٢٠١٨/٥/١٢	حملة	الباحثة والفتيات المشاركات فى البرنامج	القاعة ثم اماكن مختلفة بالمركز	-1توزيع المسئوليات على الفتيات. القيام بحملة تنظيف داخل المركز. - القيام بوضع ملصقات للتوعية للمحافظة على دورات المياه وعدم الإسراف فى المياه. ٣- تكليف الفتيات بتعليق تلك اللوحات بدورات المياه وذلك بمساعدة الباحثة.	المشاركة ,الإقناع , التفاعل الجماعى, الإتصال.
١٥	الاحد ٢٠١٨/٦/٢٤	ندوة	الباحثة والفتيات المشاركات فى البرنامج	القاعة	-1تعريف الفتيات بأن الأديان جميعها تحث على نظافة البيئة. ٢- توعية الفتيات بأهمية الحفاظ على البيئة وعدم إهدارها والتأكيد بأن الدين الإسلامى حث على ذلك والإسترشاد بالأحاديث والآيات القرآنية.	البناء المعرفى , المشاركة ,التغيير المخطط ,الاصال, الاقناع.
١٦	الخميس ٢٠١٨/٦/٢٨	مناقشة	الباحثة والفتيات المشاركات فى البرنامج	القاعة	-1تقييم الندوة الدينية التى دارت حول الحفاظ على البيئة فى ضوء الإسلام. ٢- أخذ آراء الفتيات حول الجوانب التى غطتها الندوة وهل كافية بالنسبة لهم أم تحتاج أن تغطى من جوانب أخرى.	التفاعل الجماعى , المشاركة, الإتصال.

١٧ ١٨	الخميس ٢٠١٨/٧/٥ الخميس ٢٠١٨/٧/١٩	زيارة ميدانية ندوة	الباحثة والفتيات المشاركات فى البرنامج الباحثة والمحاضر والفتيات المشاركات بالبرنامج	جهاز شئون البيئة بالمنطقة الصناعية بمنقباد القاعة	-1تعريف الفتيات باختصاصات هذا الجهاز. ٢- بيان الإدارات والأقسام التى يتكون منها هذا الجهاز. -1تعريف الفتيات بكيفية حماية البيئة. ٢- تعريف الفتيات بمسئولياتهم وواجباتهم تجاه البيئة. ٣- تعريف الفتيات باختصاصات إدارة شئون البيئة بديوان عام محافظة أسيوط ودور كل إدارة فى الحفاظ على البيئة.	البناء المعرفى , الإتصال, المشاركة البناء المعرفى , الشرح والتوضيح , الاقناع ,الإتصال , التغيير المخطط.
١٩	الاربعاء ٢٠١٨/٧/٢٥	محاضرة	الباحثة والمحاضر والفتيات المشاركات بالبرنامج	القاعة	-تعريف الفتيات بالمتطلبات المهارية للمواطنة البيئية . ٢- اكساب الفتيات المهارات التي تساعدن على أن يسلكوا السلوك الإيجابى تجاه البيئة.	البناء المعرفى , المشاركة, الإتصال.
٢٠	الاربعاء ٢٠١٨/٨/١	مناقشة	الباحثة والمحاضر والفتيات المشاركات بالبرنامج	القاعة	-تعريف الفتيات بمفهوم "التلوث." ٢- تعريف الفتيات بالآثار السلبية التى يسببها التلوث. ٣- تعريف الفتيات بالأدوار التى يجب أن يقوموا بها فى سبيل الحفاظ على البيئةوتعزيز المواطنة البيئية وتنميتها داخل المجتمع.	الشرح والتوضيح , البناء المعرفى , المشاركة, الإتصال.
٢١	الاحد ٢٠١٨/٨/١٢	اجتماع	الباحثة والفتيات المشاركات فى البرنامج	القاعة	-1تطبيق القياس البعدى. ٢- عمل حفلة ختامية.	التفاعل الجماعى , الإتصال, التعاون.

ثاني عشر:عرض وتحليل جداول الدراسة

١- عرض وتحليل النتائج المرتبطة بخصائص عينة الدراسة.

جدول رقم (٨)

يوضح خصائص عينة الدراسة ن= ٣٠

المتغيـر		$\bar{x}$	σ
السن		٢٤.١٢	٢.٣٧
دخل الأسرة		١٢٦٠	٣.٦٢
عدد أفراد الأسرة		٧	١.٥
سنوات الالتحاق بالمؤسسة		٦.٢	٠.٧٨٨
المتغيـر		**التكرار**	**النسبة المئوية**
الحالة الإجتماعية	غير متزوجة	٢٨	%٩٣
	متزوجة	٢	%٧
	المجمــوع	٣٠	١٠٠
الحالة التعليمية	مؤهل متوسط	٢٦	%٨٧
	مؤهل فوق المتوسط	٤	%١٣
	المجمــوع	٣٠	١٠٠
نوع الإعاقة	شلل أطفال	٢٧	%٩٠
	ضمور	٣	%١٠
	المجمــوع	٣٠	١٠٠
سبب الإعاقة	وراثي	٢٥	%٨٣
	.مرض	٣	%١٧
	المجمــوع	٣٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن:

- متوسط سن المعاقات حركياً ، (٢٤.١٢)سنة, وبانحراف معياري (٢.٣٧) ويشير هذا السن إلي مرحلة الشباب التي تمر بها المعاقات حركياً والتي تتسم بالنشاط ، والحيوية ، والطموح ، وما تتضمنه من احتياجات متنوعة ، ومشكلات معقدة ، ومتعددة قد تسهم إشباعها أو مواجهتها في تشكيل سلوكيات إيجابية أو سلبية تجاه المواطنة البيئية.ومن ثم الحاجة الماسة لتنوع برامج رعايتهن وتكاملها لإشباع احتياجاتهن ، وحل مشكلاتهن وانعكاس ذلك على نظرتهن إلى ذاتهن ونظرة الآخرين إليهن وفرص اندماجهن في المجتمع.
- متوسط دخل الأسرة (١٢٦٠) وبانحراف معياري (٣.٦٢) وهذا ما يشير إلى تدنى المستوى الاقتصادي للمعاقات حركياً وأسرهن، وانعدام فرص العمل المتاحة لهن، والذي يؤثر على المستوى المعيشي للأسرة، وعدم القدرة على الوفاء باحتياجات أبنائهن.
- متوسط عدد أفراد الأسرة (٧) وبانحراف معياري (١.٥٠) وهذا ما يشير إلى ارتفاع متوسط عدد أفراد أسر عينة الدراسة من المعاقات حركياً ، وقد يرجع هذا إلى انتشار تقاليد في الصعيد تنادى بكثرة الإنجاب ، وارتفاع نسبة الإعالة داخل هذه الأسر ذوات الدخل المنخفض ، والتي تتحمل مسئولية رعاية أولادها ، وتوفير مستلزمات الحياة ، ويتطلب ذلك ضرورة توفير خدمات الرعاية الاجتماعية للمعاقات حركياً وأسرهن نظراً لزيادة الأعباء الأسرية الملقاة على هذه الأسر كبيرة الحجم.
- متوسط سنوات الالتحاق بالمؤسسة (٦.٢٠), وبانحراف معياري (٠.٧٨٨) وهذا ما قد يشير إلى طول مدة استفادة المعاقات حركياً من خدمات المؤسسة وإقبالهن على الاشتراك بالأندية نظراً لما توفره من فرص الالتقاء بالأصدقاء، والتعرف على أصدقاء جدد، وممارسة البرامج الترفيهية ، والثقافية والرياضية، واكتساب المعارف والمعلومات ، وهذا ما ينعكس بالإيجاب على تكوين شخصية إيجابية لدى المعاقات حركياً قادرة على الإنتاج والعطاء وليس عالة على أسرتهن ومجتمعهن.

-الحالة الاجتماعية للمعاقات حركياً جاءت نسبة (٩٣%) من عينة الدراسة من المعاقات حركياً غير متزوجات، بينما نسبة (٧%) منهن متزوجات ، وقد يعكس ذلك الظروف الصحية لهؤلاء المستفيدات مع وجود الإعاقة الحركية ، الأمر الذي يقلل من فرص الزواج لديهن ، فيكون الأمر الطبيعي أنهن ما زالن غير متزوجات ، ويحتجن لعمليات الدمج التي قد تؤهلهن وتساعدهن في إتمام عملية الزواج بعد ذلك.

-الحالة التعليمية للمعاقات حركياً جاءت نسبة (٨٧%) من عينة الدراسة من المعاقات حركياً حاصلات على مؤهل متوسط ، بينما نسبة (١٣%) منهن حاصلات على مؤهل فوق المتوسط ، وهذا يدل على حرص المعاقات حركياً على استكمال تعليمهن لزيادة وعيهن بحقوقهن ، ولكي يستطعن مواجهة الظروف المعيشية الخاصة بهن.

-نوع الإعاقة لدى المعاقات حركياً جاءت نسبة (٩٠%) من عينة الدراسة من المعاقات حركياً ممن يعانين من شلل أطفال ، بينما نسبة (١٠%) ممن يعانين من ضمور في العضلات وتشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المعاقات حركياً ممن يعانين من حالات شلل الأطفال ، حيث إن هذه النوعية من حالات الإعاقة لديها فرص أكبر في الاندماج والطموح والحياة بشكل يميل إلى الطبيعة ، ولا تقف هذه الإعاقات عائق أمام خدمة المعوق لنفسه وقضاء احتياجاته الأساسية.

سبب الإعاقة لدى المعاقات حركياً جاءت نسبة (٨٣%) من عينة الدراسة من المعاقات حركياً سبب الإعاقة لديهن العامل الوراثي ، بينما جاءت نسبة المرض (١٧%) وتتفق نتائج الجدول السابق مع دراسة عماد فاروق (٢٠١٠) والتي توصلت إلى أن الأسباب المؤدية للإعاقات من الإعاقات الطبيعية هي الأعلى , ثم الإعاقات الحادثة بعد الولادات , ثم جاءت الحوادث كسبب ثالث للإعاقة. (٦٢)

٢-عرض وتحليل النتائج المرتبطة بفروض الدراسة والخاصة بأبعاد إستمارة قياس متطلبات المواطنة البيئية للمعاقات حركياً.

(١) نتائج بعد: المتطلبات المعرفية للمواطنة البيئية

جدول رقم (٩) يوضح بعد المتطلبات المعرفية

م	بعد المتطلبات المعرفية	القياس القبلي (ن=٣٠)								القياس البعدي (ن=٣٠)							
		نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
١	المعرفة بالانشطة المرتبطة بالحفاظ على البيئة.	–	–	١٢	٤٠	١٨	٦٠	١.٤	٠.٥٢	٨	٣	١٠	١٥	٥٠	١٢	٤٠	١.٧	٠.٦٧	٩
٢	المعرفة بأهمية دورهن في الحفاظ على البيئة.	–	–	١٢	٤٠	١٨	٦٠	١.٤	٠.٥٢	٨ مكرر	٩	٣٠	١٢	٤٠	٩	٣٠	٢	٠.٨٢	٥ مكرر
٣	**الإلمام بالقوانين والتشريعات المتعلقة بحماية البيئة.**	٩	٣٠	٦	٢٠	١٥	٥٠	١.٨	٠.٩٢	٢	٣	١٠	٢٤	٨٠	٣	١٠	٢	٠.٤٧	٥ مكرر
٤	المعرفة بحقوقهن المدنية التي تتيح لهن المشاركة في اتخاذ القرارات البيئية.	٣	١٠	٩	٣٠	١٨	٦٠	١.٥	٠.٧١	٧	١٨	٦٠	١٢	٤٠	–	–	٢.٦	٠.٥٢	٢
٥	**معرفة بالجهات المختصة بالرقابة على البيئة.**	٦	٢٠	٩	٣٠	١٥	٥٠	١.٧	٠.٨٢	٣	–	–	–	–	٣٠	١٠٠	١	٠	١٠
٦	**المعرفة بكيفية التعامل مع المشكلات البيئية**	–	–	١٨	٦٠	١٢	٤٠	١.٦	٠.٥٢	٤	٣	١٠	٢٤	٨٠	٣	١٠	٢	٠.٤٧	٥
٧	**معرفة بالحق في اتخاذ القرارات البيئية المناسبة إذا وجد أي تلوث**	٣	١٠	١٢	٤٠	١٥	٥٠	١.٦	٠.٧	٤ مكرر	٩	٣٠	١٨	٦٠	٣	١٠	٢.٢	٠.٦٣	٣
٨	المعرفة بكيفية الدفاع عن حقوقهن البيئية .	–	–	١٢	٤٠	١٨	٦٠	١.٤	٠.٥٢	٨ مكرر	٢٤	٨٠	٦	٢٠	–	–	٢.٨	٠.٤٢	١
٩	معرفة بالمفاهيم المرتبطة بالمواطنة البيئية .	٣	١٠	١٢	٤٠	١٥	٥٠	١.٦	٠.٧	٤ مكرر	٣	١٠	١٨	٦٠	٩	٣٠	١.٨	٠.٦٣	٨
١٠	**معرفة باهمية المشاركة فى حملات التوعية لحماية البيئة.**	٩	٣٠	٩	٣٠	١٢	٤٠	١.٩	٠.٨٨	١	٦	٢٠	٢٤	٨٠	–	–	٢.٢	٠.٤٢	٣ مكرر
	بعد المتطلبات المعرفية ككل							١.٦٥	٠.٦٨	مستوى منخفض							٢.٠٣	٠.٥٠	مستوى متوسط

يتضح من الجدول السابق نتائج القياس القبلي والبعدي لعبارات بعد المتطلبات المعرفية لدي المعاقات حركياً في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث يشير الجدول الي الاتي :

- **جاءت نتائج القياس القبلي** لعبارات بعد المتطلبات المعرفية لدى المعاقات حركياً بمتوسط حسابي قدره (١.٦٥) وهو مستوى منخفض، ومن هنا يتطلب جهود التدخل لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية المتطلبات المعرفية لدى هؤلاء المعاقات حركياً ، وقد جاءت عبارات بعد المتطلبات المعرفية بترتيبها من الأعلى درجة للأقل درجة كالتالي:

-**العبارات الأعلى ترتيباً في القياس القبلي:**جاء في الترتيب الأول " **معرفة باهمية المشاركة فى حملات التوعية لحماية البيئة.**" بمتوسط حسابي قدره (١.٩)، وجاء في الترتيب الثاني" **الإلمام بالقوانين والتشريعات المتعلقة بحماية البيئة** " بمتوسط حسابي قدره (١.٨)، وفى الترتيب الثالث جاء" **معرفة بالجهات المختصة بالرقابة على البيئة**."بمتوسط حسابي قدره (١.٧)، وجاء في الترتيب الرابع" **المعرفة بكيفية التعامل مع المشكلات البيئية** " ، "**معرفة بالحق في اتخاذ القرارات البيئية المناسبة إذا وجد أي تلوث** "، "معرفة بالمفاهيم المرتبطة بالمواطنة البيئية ".بمتوسط حسابي قدره (١.٦).

-**بينما جاءت العبارات الأقل ترتيباً في القياس القبلي هي:** "المعرفة بالانشطة المرتبطة بالحفاظ على البيئة ""،" المعرفة بأهمية دورهن في الحفاظ على البيئة"و" المعرفة بكيفية الدفاع عن حقوقهن البيئية" بمتوسط حسابي قدره (١.٤) ويتطلب هذا من الباحثة ان تركز علي هذا الجزء بالنسبة للفتيات المعاقات وان تعمل جاهدة من خلال برنامج التدخل المهني علي إكسابهن المعلومات والمعارف عن المتطلبات المعرفية وتحديدها بشكل مفصل للفتيات المعاقات والعمل علي تنمية وعيهن بهذه المتطلبات وكيفية تنفيذها بالمجتمع.ويتفق هذا مع دراسة (**أسماء على أبا حسين،٢٠٠٦**) والتي اكدت علي اهمية بناء المواطن البيئي واهمية رفع مستوي وعي المواطن بالمشكلات البيئية وكيفية الحفاظ علي البيئة.(٦٣)

- **وجاءت نتائج القياس البعدى لعبارات بعد المتطلبات المعرفية للمعاقات حركياً** عينة الدراسة بمتوسط حسابي قدره (**٢.٠٣**) وهو مستوى متوسط، ومن هنا يتضح نجاح جهود التدخل المهني لتنظيم المجتمع لتنمية وعي المعاقات حركياً بالمتطلبات المعرفية للمواطنة البيئية وأن برنامج التدخل أتى بثماره الإيجابية، وقد جاءت عبارات بعد المتطلبات المعرفية بترتيبها على حسب شدتها من الأعلى درجة للأقل درجة كالاتى:

-**العبارات الأعلى ترتيباً في القياس البعدى:**جاء في الترتيب الأول:" المعرفة بكيفية الدفاع عن حقوقهن البيئية " بمتوسط حسابي قدره (٢.٨)، وجاء في الترتيب الثاني " المعرفة بحقوقهن المدنية التي تتيح لهن المشاركة في اتخاذ القرارات البيئية" ، بمتوسط حسابي قدره

(٢.٦) وفى الترتيب الثالث" **معرفة بالحق في اتخاذ القرارات البيئية المناسبة إذا وجد أي تلوث**" ، "**معرفة باهمية المشاركة فى حملات التوعية لحماية البيئة**" بمتوسط حسابي قدره (٢.٢) وجاء في الترتيب الخامس كلاً من:" **المعرفة بكيفية التعامل مع المشكلات البيئية**"،"المعرفة بأهمية دورهن في الحفاظ على البيئة"و"**الإلمام بالقوانين والتشريعات المتعلقة بحماية البيئة**"بمتوسط حسابي قدره(٢).

-**بينما جاءت العبارات الأقل ترتيباً في القياس البعدى:**جاء في الترتيب الثامن "معرفة بالمفاهيم المرتبطة بالمواطنة البيئية " بمتوسط حسابي قدره (١.٨) ، وجاء في التاسع " المعرفة بالانشطة المرتبطة بالحفاظ على البيئة" بمتوسط حسابي (١.٧) وفي الترتيب العاشر والاخير" **معرفة بالجهات المختصة بالرقابة على البيئة**." بمتوسط حسابي قدره (١).

- **المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي:** بعد المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي أتضح أن هناك تغييراً واضحاً وملموساً لصالح القياس البعدي ،ويرجع هذا التغيير إلي الجهد المبذول لبرنامج التدخل المهني الذي قامت بتنفيذه الباحثة مع المعاقات حركياً المشاركات بالبرنامج، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبعد المتطلبات المعرفية للمعاقات حركياً عينة الدراسة قد بلغ في القياس القبلي (١.٦٥) وهو مستوى(منخفض) بينما ارتفع المتوسط العام في القياس البعدى ، وبلغ (٢.٠٣) وهو مستوى(متوسط) وهذا يدل على فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع حيث انه أتى بثماره الإيجابية وارتفع مستوى بعد المتطلبات المعرفية في القياس البعدى بعد تطبيق برنامج التدخل المهني عن نظيره في القياس القبلي قبل تطبيق برنامج التدخل المهني.

جدول (١٠) يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لبعد المتطلبات المعرفية وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون (ن=٣٠)

البعد	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ي المحسوبة	مستوى الدلة	الدلالة
المتطلبات المعرفية للمواطنة البيئية	٣٠	١.٦٥	٠.٦٨	٥.٥٠	٥٥	٢.٨٠٥	٠.٠١	**
		٢.٠٣	٠.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠			

** معنوية عند (٠.٠١) * معنوية عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوي معنوية(٠.٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لبعد المتطلبات المعرفية لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني في تنمية وعى المعاقات حركياً بالمتطلبات المعرفية وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الأول أنه توجد علاقة إحصائية ذات دلالة

معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع، وتنمية وعي الفتيات المعاقات حركياً بالمتطلبات المعرفية للمواطنة البيئية .

(٢) نتائج بعد المتطلبات القيمية

جدول (١١) يوضح بعد المتطلبات القيمية

م	بعد المتطلبات القيمية	القياس القبلى (ن=٣٠)									القياس البعدي (ن=٣٠)								
		نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم		إلى حدما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	لترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
١	الايمان بحق الاخرين فى العيش فى بيئة نظيفة.	–	–	١٥	٥٠	١٥	٥٠	١.٥	٠.٥٣	٥	٦	٢٠	٢٤	٨٠	–	–	٢.٢	٠.٤٢	٣
٢	**الإيمان بالمسئولية فى توجيه الآخرين للحفاظ على البيئة.**	–	–	٩	٣٠	٢١	٧٠	١.٣	٠.٤٨	٧	٣	١٠	٦	٢٠	٢١	٧٠	١.٤	٠.٧	٦
٣	**تنمية قيم الإنتماء والولاء للمحافظة على البيئة.**	–	–	٩	٣٠	٢١	٧٠	١.٣	٠.٤٨	٧ مكرر	٣	١٠	٣	١٠	٢٤	٨٠	١.٣	٠.٦٧	٧
٤	**الايمان بأن من واجباتى متابعة الجهود التى تبذل لحماية البيئة**	٦	٢٠	١٥	٥٠	٩	٣٠	١.٩	٠.٧٤	١	٣	١٠	٣	١٠	٢٤	٨٠	١.٣	٠.٦٧	٧مكرر
٥	الايمان بأن من مسئوليتي الحفاظ على البيئة .	٣	١٠	٦	٢٠	٢١	٧٠	١.٤	٠.٧	٦	–	–	١٢	٤٠	١٨	٦٠	١.٤	٠.٥٢	٦مكرر
٦	**تشجيع الاخرين علي المحافظة علي البيئة.**	٦	٢٠	١٥	٥٠	٩	٣٠	١.٩	٠.٧٤	١مكرر	–	–	٢١	٧٠	٩	٣٠	١.٧	٠.٤٨	٤
٧	**غرس القيم الايجابية في المحافظة علي البيئة في نفوس النشء.**	٣	١٠	١٥	٥٠	١٢	٤٠	١.٧	٠.٦٧	٣	٣	١٠	٩	٣٠	١٨	٦٠	١.٥	٠.٧١	٥
٨	**تعليم النشء عدم العبث بالكتابة علي الجدران .**	٣	١٠	٣	١٠	٢٤	٨٠	١.٣	٠.٦٧	٧مكرر	١٨	٦٠	٩	٣٠	٣	١٠	٢.٥	٠.٧١	٢
٩	**الايمان بأهمية الدفاع عن الحقوق البيئية.**	٣	١٠	١٢	٤٠	١٥	٥٠	١.٦	٠.٧	٤	٢٤	٨٠	٣	١٠	٣	١٠	٢.٧	٠.٦٧	١
	بعد المتطلبات القيمية ككل							**١.٥٤**	**٠.٨١**	**مستوى منخفض**							١.٧٧	٠.٦١	مستوى متوسط

يتضح من الجدول السابق نتائج القياس القبلي والبعدي لعبارات بعد المتطلبات القيمية لدي المعاقات حركياً في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث يشير الجدول الي الاتي :

•**نتائج القياس القبلي** لعبارات بعد المتطلبات القيمية لدى المعاقات حركياً حيث جاءت بمتوسط حسابي قدره (١.٥٤) وهو مستوى منخفض، ومن هنا يتطلب جهود التدخل لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية المتطلبات القيمية لدى المعاقات حركياً ، وقد جاءت عبارات بعد المتطلبات القيمية بترتيبها من الأعلى درجة للأقل درجة كالتالي:

-**العبارات الأعلى ترتيباً في القياس القبلي:**جاء في الترتيب الأول والاول مكرر " **الايمان بأن من واجباتى متابعة الجهود التى تبذل لحماية البيئة.**"،" **تشجيع الاخرين علي المحافظة علي البيئة**" بمتوسط حسابي قدره (١.٩)، وجاء في الترتيب الثالث" **غرس القيم الايجابية في المحافظة علي البيئة في نفوس النشء** " بمتوسط حسابي قدره (١.٧)، وفى الترتيب الرابع جاء" **الايمان بأهمية الدفاع عن الحقوق البيئية**.."بمتوسط حسابي قدره (١.٦).

-**بينما جاءت العبارات الأقل ترتيباً في القياس القبلي هي:** " **الإيمان بالمسئولية فى توجيه ""،" تنمية قيم الإنتماء والولاء للمحافظة على البيئة**."و" حث الاخرين بعدم .**الآخرين للحفاظ على البيئة** العبث بالجدران" بمتوسط حسابي قدره (١.٣) ويتطلب هذا من الباحثة ان تركز علي هذا الجزء بالنسبة للفتيات المعاقات وان تعمل جاهدة من خلال برنامج التدخل المهني علي إكسابهن المعلومات والمعارف عن المتطلبات القيمية وتحديدها بشكل مفصل للفتيات المعاقات والعمل علي تنمية وعيهن بهذه المتطلبات وكيفية تنفيذها بالمجتمع، ويتفق هذا مع دراسة (والتي اكدت علي معرفه تأثير الاخلاق البيئية و القيم البيئية علي **(Norlock, K. J, 2010** الافراد و دورهم في منع حدوث الاضرار بالبيئية(٦٤) .ودراسة (**انجى صلاح الدين إبراهيم على،٢٠١١**) والتي ركزت علي اهمية تنمية القيم البيئية لدى طلاب المرحلة الاعدادية. (٦٥)

• **نتائج القياس البعدى لعبارات بعد المتطلبات القيمية للمعاقات حركياً** عينة الدراسة جاءت بمتوسط حسابي قدره (١.٧٧) وهو مستوى متوسط، ومن هنا يتضح نجاح جهود التدخل المهني لتنظيم المجتمع لتنمية وعي المعاقات حركياً بالمتطلبات القيمية للمواطنة البيئية وأن برنامج التدخل أتى بثماره الإيجابية، وقد جاءت عبارات بعد المتطلبات القيمية بترتيبها على حسب شدتها من الأعلى درجة للأقل درجة كالاتى:

-**العبارات الأعلى ترتيباً في القياس البعدى:**جاء في الترتيب الأول:" **الايمان بأهمية الدفاع عن الحقوق البيئية**. " بمتوسط حسابي قدره (٢.٧)، وجاء في الترتيب الثاني " **حث الاخرين بعدم العبث بالجدران** " ، بمتوسط حسابي قدره (٢.٥) وفى الترتيب الثالث" الايمان بحق الاخرين فى العيش فى بيئة نظيفة." بمتوسط حسابي قدره (٢.٢) وجاء في الترتيب الرابع: " **تشجيع الاخرين علي المحافظة علي البيئة.** " بمتوسط حسابي قدره (١.٧).

-**بينما جاءت العبارات الأقل ترتيباً في القياس البعدى:**جاء في الترتيب السادس والسادس مكرر" **الإيمان بالمسئولية فى توجيه الآخرين للحفاظ على البيئة.**" ، " الايمان بأن من مسئوليتي الحفاظ على البيئة "بمتوسط حسابي قدره (١.٤) ، وجاء في الترتيب الاخير كلا من:" **تنمية قيم الولاء والانتماء للمحافظة علي البيئة**" و" **الايمان بأن من واجباتى متابعة الجهود التى تبذل لحماية البيئة** " بمتوسط حسابي (١.٣) .

- **المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي :** بعد المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي أتضح أن هناك تغييراً واضحاً وملموساً لصالح القياس البعدي ،ويرجع هذا التغيير إلي الجهد المبذول لبرنامج التدخل المهني الذي قامت بتنفيذه الباحثة مع المعاقات حركياً المشاركات بالبرنامج، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبعد المتطلبات القيمية للمعاقات حركياً عينة الدراسة قد بلغ في القياس القبلي (١.٥٤) وهو مستوى(منخفض) بينما ارتفع المتوسط العام في القياس البعدى ، وبلغ (١.٧٧) وهو مستوى(متوسط) وهذا يدل على فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع حيث انه أتى بثماره الإيجابية وارتفع مستوى بعد المتطلبات القيمية في القياس البعدى بعد تطبيق برنامج التدخل المهني عن نظيره في القياس القبلي قبل تطبيق برنامج التدخل المهني.

جدول (١٢) يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لبعد المتطلبات القيمية وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون(ن=٣٠)

البعد	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ي المحسوبة	مستوى الدلة	الدلالة
المتطلبات القيمية	٣٠	١.٥٤	٠.٨١	٥.٥٠	٥٥	٢.٦٦	٠.٠١	**
		١.٧٧	٠.٦١	٠.٠٠	٠.٠٠			

** معنوية عند (٠.٠١)　　* معنوية عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني في تنمية وعى الفتيات المعاقات بالمتطلبات القيمية للمواطنة البيئية ، وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الثاني أنه توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الفتيات المعاقات بالمتطلبات القيمية للمواطنة البيئية.

(٣) نتائج بعد: المتطلبات المهارية

جدول (١٣) يوضح بعد المتطلبات المهارية

م	بعد المتطلبات المهارية	القياس القبلي (ن=٣٠)								القياس البعدي (ن=٣٠)							
		نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
١	القدرة علي اقناع الاخرين بالحفاظ علي البيئة.	–	–	١٢	٤٠	١٨	٦٠	١.٤	٠.٥٢	٩	٩	٣٠	٢١	٧٠	–	–	٢.٣	٠.٤٨	٣
٢	القدرة علي حل المشكلات البيئية.	–	–	١٢	٤٠	١٨	٦٠	١.٤	٠.٥٢	٩مكرر	٦	٢٠	٢٤	٨٠	–	–	٢.٢	٠.٤٢	٧
٣	القدرة علي صنع واتخاذ القرارات البيئية .	–	–	١٨	٦٠	١٢	٤٠	١.٦	٠.٥٢	٧	٩	٣٠	٩	٣٠	١٢	٤٠	١.٩	٠.٤٨	١٣
٤	القدرة علي اعادة تدوير القمامة .	٣	١٠	٦	٢٠	٢١	٧٠	١.٤	٠.٧	٩مكرر	٣	١٠	٢٧	٩٠	–	–	٢.١	٠.٣٢	١٠
٥	القدرة على استثارة الشباب للتطوع لتنفيذ برامج الوعى البيئى.	–	–	١٢	٤٠	١٨	٦٠	١.٤	٠.٥٢	٩مكرر	٦	٢٠	٢٤	٨٠	–	–	٢.٢	٠.٤٢	٧مكرر
٦	القدرة علي حسن استغلال الموارد الطبيعية.	–	–	١٨	٦٠	١٢	٤٠	١.٦	٠.٥٢	٧مكرر	١٨	٦٠	١٢	٤٠	–	–	٢.٦	٠.٥٢	١
٧	القدرة علي الاتصال بالجهات المختصة للتبليغ اذا وجد اي تلوث.	١٢	٤٠	١٢	٤٠	٦	٢٠	٢.٢	٠.٧٩	٢	١٢	٤٠	١٨	٦٠	–	–	٢.٤	٠.٥٢	٢
٨	القدرة علي التفاوض للوصول لحلول بشان القضايا البيئية.	١٢	٤٠	١٢	٤٠	٦	٢٠	٢.٢	٠.٧٩	٢مكرر	١٢	٤٠	١٥	٥٠	٣	١٠	٢.٣	٠.٦٧	٣مكرر
٩	القدرة علي المشاركة في حملات التوعية البيئية.	٣	١٠	٢٤	٨٠	٣	١٠	٢	٠.٤٧	٥	٣	١٠	٢٧	٩٠	–	–	٢.١	٠.٣٢	١٠مكرر
١٠	القدرة علي الضغط علي القيادات للإهتمام بالرقابة للحفاظ علي البيئة.	٦	٢٠	٩	٣٠	١٥	٥٠	١.٧	٠.٨٢	٦	٩	٣٠	٢١	٧٠	–	–	٢.٣	٠.٤٨	٣مكرر
١١	القدرة علي التصدي للاخرين اذا وجدت مشكلة تتعلق بالبيئة .	–	–	١٢	٤٠	١٨	٦٠	١.٤	٠.٥٢	٩مكرر	٣	١٠	٢٧	٩٠	–	–	٢.١	٠.٣٢	١٠مكرر
١٢	القدرة علي المشاركة في مشروعات النظافة في المجتمع.	١٥	٥٠	٩	٣٠	٦	٢٠	٢.٣	٠.٨٢	١	٩	٣٠	٢١	٧٠	–	–	٢.٣	٠.٤٨	٣مكرر
١٣	المطالبة بإنشاء مؤسسات تكون مسئولة عن الحفاظ علي البيئة.	٩	٣٠	١٥	٥٠	٦	٢٠	٢.١	٠.٧٤	٤	٦	٢٠	٢٤	٨٠	–	–	٢.٢	٠.٤٢	٧مكرر
	بعد المتطلبات المهارية ككل							١.٦٢	٠.٦٣	مستوى منخفض							٢.٢٣	٠.٤٥	مستوى متوسط

يتضح من الجدول السابق نتائج القياس القبلي والبعدي لعبارات بعد المتطلبات المهارية لدي المعاقات حركياً في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث يشير الجدول الي الاتي :

•**نتائج القياس القبلي** لعبارات بعد المتطلبات المهارية لدى المعاقات حركياً حيث جاءت بمتوسط حسابي قدره (١.٦٢) وهو مستوى منخفض، ومن هنا يتطلب جهود التدخل لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية المتطلبات المهارية لدى المعاقات حركياً ، وقد جاءت عبارات بعد المتطلبات المهارية بترتيبها من الأعلى درجة للأقل درجة كالتالي:

-**العبارات الأعلى ترتيباً في القياس القبلي:**جاء في الترتيب الأول "القدرة علي المشاركة في مشروعات النظافة في المجتمع." بمتوسط حسابي قدره (٢.٣)، وجاء في الترتيب الثاني والثاني مكرر" القدرة علي الاتصال بالجهات المختصة للتبليغ اذا وجد اي تلوث."و" القدرة علي التفاوض للوصول لحلول بشان القضايا البيئية."بمتوسط حسابي قدره (٢.٢)، وفى الترتيب الرابع جاء" المطالبة بإنشاء مؤسسات تكون مسئولة عن الحفاظ علي البيئة.."بمتوسط حسابي قدره (٢.١) وجاء في الترتيب الخامس" القدرة علي المشاركة في حملات التوعية البيئية."بمتوسط حسابي قدره(٢).

-**بينما جاءت العبارات الأقل ترتيباً في القياس القبلي هي:** " القدرة علي اقناع الاخرين بالحفاظ علي البيئة." و" القدرة علي حل المشكلات البيئية" ،| القدرة علي اعادة تدوير القمامة" ، " القدرة على استثارة الشباب للتطوع لتنفيذ برامج الوعى البيئى"و" القدرة علي التصدي للاخرين اذا وجدت مشكلة تتعلق بالبيئة" بمتوسط حسابي قدره (١.٤) ويتطلب هذا من الباحثة ان تركز علي هذا الجزء بالنسبة للفتيات المعاقات وان تعمل جاهدة من خلال برنامج التدخل المهني علي إكسابهن المعلومات والمعارف عن المتطلبات المهارية وتحديدها بشكل مفصل للفتيات المعاقات والعمل علي تنمية وعيهن بهذه المتطلبات وكيفية تنفيذها بالمجتمع.ويتفق هذا مع **دراسة (Carie Green et al., 2015)** والتي ركزت علي اهمية نمو المواطن البيئي ورفع المهارة والكفاءة الذاتية للحفاظ علي البيئة ومحو الامية البيئية.(٦٦) **ودراسة (Schindel Dimick, A, 2015)** والتي اكدت علي اهمية التوعية بالمسئوليات البيئية والمشاركة البيئية بالنسبة للمواطنين للتعود بالنفع على تنميه المواطنة البيئية.(٦٧)

• **نتائج القياس البعدى لعبارات بعد المتطلبات المهارية للمعاقات حركياً** عينة الدراسة جاءت بمتوسط حسابي قدره **(٢.٢٣)** وهو مستوى متوسط، ومن هنا يتضح نجاح جهود التدخل المهني لتنظيم المجتمع لتنمية وعي المعاقات حركياً بالمتطلبات المهارية للمواطنة البيئية وأن برنامج التدخل المهني أتى بثماره الإيجابية، وقد جاءت عبارات بعد المتطلبات المهارية بترتيبها على حسب شدتها من الأعلى درجة للأقل درجة كالاتى:

-**العبارات الأعلى ترتيباً في القياس البعدى:**جاء في الترتيب الأول:" القدرة علي حسن استغلال الموارد الطبيعية." بمتوسط حسابي قدره (٢.٦)، وجاء في الترتيب الثاني" القدرة علي الاتصال بالجهات المختصة للتبليغ اذا وجد اي تلوث." بمتوسط حسابي قدره(٢.٤) وفى الترتيب الثالث كلا من العبارت" القدرة علي اقناع الاخرين بالحفاظ علي البيئة."، " القدرة علي التفاوض للوصول لحلول بشان القضايا البيئية." القدرة علي الضغط علي القيادات للإهتمام بالرقابة للحفاظ علي البيئة." و" القدرة علي المشاركة في مشروعات النظافة في المجتمع. بمتوسط حسابي قدره (٢.٣) تليها في الترتيب كلا من العبارات: "القدرة علي حل المشكلات البيئية" " القدرة على استثارة الشباب للتطوع لتنفيذ برامج الوعى البيئى." و" المطالبة بإنشاء مؤسسات تكون مسئولة عن الحفاظ علي البيئة..بمتوسط حسابي قدره (٢.٢).

-**بينما جاءت العبارات الأقل ترتيباً في القياس البعدى:** في الترتيب العاشر والعاشر مكرر كلا من العبارات " القدرة علي اعادة تدوير القمامة .." ، " القدرة علي المشاركة في حملات التوعية البيئية." و" القدرة علي التصدي للاخرين اذا وجدت مشكلة تتعلق بالبيئة" بمتوسط حسابي قدره (٢.١) ، وجاء في الترتيب الاخير " القدرة علي صنع واتخاذ القرارات البيئية . " بمتوسط حسابي (١.٩) .

- **المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي :** بعد المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي أتضح أن هناك تغييراً واضحاً وملموساً لصالح القياس البعدي ،ويرجع هذا التغيير إلي الجهد المبذول لبرنامج التدخل المهني الذي قامت بتنفيذه الباحثة مع المعاقات حركياً المشاركات بالبرنامج، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبعد المتطلبات المهارية للمعاقات حركياً عينة الدراسة قد بلغ في القياس القبلي (١.٦٢) وهو مستوى(منخفض) بينما ارتفع المتوسط العام في القياس البعدى ، وبلغ (٢.٢٣) وهو مستوى(متوسط) وهذا يدل على فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع حيث انه أتى بثماره الإيجابية وارتفع مستوى بعد المتطلبات المهارية في القياس البعدى بعد تطبيق برنامج التدخل المهني عن نظيره في القياس القبلي قبل تطبيق برنامج التدخل المهني.

جدول (١٤) يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لبعد المتطلبات المهارية وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون (ن=٣٠)

المقياس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ي المحسوبة	مستوى الدلة	الدلالة
المتطلبات المهارية	٣٠	١.٦٢	٠.٦٣	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨١٨	٠.٠١	**
		٢.٢٣	٠.٤٥	٥.٥٠	٥٥.٠٠			

** معنوية عند (٠.٠١) * معنوية عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لبعد المتطلبات المهارية لصالح القياس

البعدي مما يعني أن التدخل المهني للباحثة بإستخدام برنامج التدخل المهني في طريقة تنظيم المجتمع قد إحدث تغييراً ايجابياً للجماعة التجريبية في تنمية وعي الفتيات المعاقات بالمتطلبات المهارية للمواطنة البيئية ، وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الثالث أنه توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الفتيات المعاقات حركياً بالمتطلبات المهارية للمواطنة البيئية.

(٤) نتائج بعد المتطلبات السلوكية

جدول (١٥) يوضح بعد المتطلبات السلوكية

م	بعد المتطلبات السلوكية	القياس القبلي (ن=٣٠)								القياس البعدي (ن=٣٠)							
		نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
١	اطفاء المصابيح والأجهزة الكهربائية بعد الانتهاء من استعمالها.	٣	١٠	٢٧	٩٠	–	–	١.٦٢	٠.٣٢	٤	٢٤	٨٠	٦	٢٠	–	–	٢.٨	٠.٤٢	١
٢	غلق صنبور المياه جيدا بعد استخدامه.	١٢	٤٠	١٥	٥٠	٣	١٠	١.٩	٠.٦٧	١	٢٤	٨٠	٦	٢٠	–	–	٢.٨	٠.٤٢	١مكرر
٣	القاء القمامة فى الاماكن المخصصة.	–	–	٣٠	١٠٠	–	–	١.٥٢	٠	٨	٢١	٧٠	٩	٣٠	–	–	٢.٧	٠.٤٨	٤
٤	عدم رش المياة في الشوارع.	٩	٣٠	١٨	٦٠	٣	١٠	١.٨١	٠.٦٣	٢	٢٤	٨٠	٣	١٠	٣	١٠	٢.٧	٠.٦٧	٤مكرر
٥	عدم الكتابة علي الجدران والحوائط.	٦	٢٠	٢١	٧٠	٣	١٠	١.٦٢	٠.٥٧	٤مكرر	١٢	٤٠	٩	٣٠	٩	٣٠	٢.١	٠.٨٨	١٠
٦	تشجيع الشباب علي المشاركة في دوريات النظافة في المدينة.	٦	٢٠	٢٤	٨٠	–	–	١.٨١	٠.٤٢	٢ مكرر	١٨	٦٠	١٢	٤٠	–	–	٢.٦	٠.٥٢	٧
٧	المحافظة علي سلامة المكان الذي نعيش فيه.	٣	١٠	٢٤	٨٠	٣	١٠	١.٥٢	٠.٤٧	٨مكرر	٢١	٧٠	٩	٣٠	–	–	٢.٧	٠.٤٨	٤مكرر
٨	عمل لاصقات ولافتات تحث علي المحافظة علي البيئة.	٦	٢٠	١٨	٦٠	٦	٢٠	١.٥٢	٠.٦٧	٨مكرر	٩	٣٠	٩	٣٠	١٢	٤٠	١.٩	٠.٨٨	١١
٩	المساهمة في علاج المشكلات البيئية كمشكلة التخلص من القمامة.	–	–	١٥	٥٠	١٥	٥٠	١.٥	٠.٥٣	١١	٩	٣٠	٢١	٧٠	–	–	٢.٣	٠.٤٨	٩
١٠	المشاركة في إطفاء الحرائق أثناء الأزمات والكوارث حتي لا تؤثر بشكل سلبي علي البيئة.	٦	٢٠	٢١	٧٠	٣	١٠	١.٦٢	٠.٥٧	٤مكرر	١٨	٦٠	١٢	٤٠	–	–	٢.٦	٠.٥٢	٧مكرر
١١	عمل ندوات لتوعية الافراد بالحفاظ علي البيئة.	٩	٣٠	١٥	٥٠	٦	٢٠	١.٦٢	٠.٧٤	٤مكرر	٢٤	٨٠	٦	٢٠	–	–	٢.٨	٠.٤٢	١مكرر
	بعد المتطلبات السلوكية ككل							١.٦٤	٠.٥٠٨	مستوى متوسط							٢.٤	٠.٥٦	مستوى مرتفع

يتضح من الجدول السابق نتائج القياس القبلي والبعدي لعبارات بعد المتطلبات السلوكية لدي المعاقات حركياً في ضوء المتوسط الحسابي والترتيب، حيث يشير الجدول الي الاتي :

- **نتائج القياس القبلي لعبارات بعد المتطلبات السلوكية لدى المعاقات حركياً:** حيث جاءت بمتوسط حسابي قدره (١.٦٤) وهو مستوى منخفض، ومن هنا يتطلب جهود التدخل لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي المعاقات حركياً بالمتطلبات السلوكية ، وقد جاءت عبارات بعد المتطلبات السلوكية بترتيبها من الأعلى درجة للأقل درجة كالتالي:

-**العبارات الأعلى ترتيباً في القياس القبلي:**جاء في الترتيب الأول " **غلق صنبور المياه جيدا بعد استخدامه.**" بمتوسط حسابي قدره (١.٩)، وجاء في الترتيب الثاني والثاني مكرر"عدم رش المياة في الشوارع." و" تشجيع الشباب علي المشاركة في دوريات النظافة في المدينة."بمتوسط حسابي قدره (١.٨١)، وفى الترتيب الرابع جاء كلا من العبارات الاتية:" **اطفاء المصابيح والأجهزة الكهربائية بعد الانتهاء من استعمالها**" ، " عدم الكتابة علي الجدران والحوائط."، " المشاركة في إطفاء الحرائق أثناء الأزمات والكوارث حتي لا تؤثر بشكل سلبي علي البيئة."، " عمل ندوات لتوعية الافراد بالحفاظ علي البيئة."بمتوسط حسابي قدره (١.٦٢).

-**بينما جاءت العبارات الأقل ترتيباً في القياس القبلي هي العبارات التالية:**" **القاء القمامة فى الاماكن المخصصة** " ، " المحافظة علي سلامة المكان الذي نعيش فيه."و" عمل لاصقات ولافتات تحث علي المحافظة علي البيئة." بمتوسط حسابي قدره (١.٥١) بينما جاءت في الترتيب الاخير عبارة " المساهمة في علاج المشكلات البيئية كمشكلة التخلص من القمامة" بمتوسط حسابي(١.٥) ويتطلب هذا من الباحثة ان تركز علي هذا الجزء بالنسبة للفتيات المعاقات وان تعمل جاهدة من خلال برنامج التدخل المهني علي إكسابهن المعلومات والمعارف عن المتطلبات السلوكية وتحديدها بشكل مفصل للفتيات المعاقات والعمل علي تنمية وعيهن بهذه المتطلبات وكيفية تنفيذها بالمجتمع.

- **نتائج القياس البعدى لعبارات بعد المتطلبات السلوكية للمعاقات حركياً :** حيث جاءت بمتوسط حسابي قدره (٢.٤) وهو مستوى مرتفع، ومن هنا يتضح نجاح جهود التدخل المهني لتنظيم المجتمع لتنمية وعي المعاقات حركياً بالمتطلبات السلوكية للمواطنة البيئية وأن برنامج التدخل المهني أتى بثماره الإيجابية، وقد جاءت عبارات بعد المتطلبات المهارية بترتيبها على حسب شدتها من الأعلى درجة للأقل درجة كالاتى:

-**العبارات الأعلى ترتيباً في القياس البعدى:**جاء في الترتيب الأول كلا من العبارات الاتية :" **اطفاء المصابيح والأجهزة الكهربائية بعد الانتهاء من استعمالها."، " غلق صنبور المياه جيدا بعد استخدامه**" و" عمل ندوات لتوعية الافراد بالحفاظ علي البيئة" بمتوسط حسابي قدره (٢.٨)، وجاء في الترتيب الرابع " **القاء القمامة فى الاماكن المخصصة**." ،" عدم رش المياة في الشوارع" و" المحافظة علي سلامة المكان الذي نعيش فيه." بمتوسط حسابي قدره(٢.٧) و جاء فى الترتيب

السابع :" المشاركة في إطفاء الحرائق أثناء الأزمات والكوارث حتي لا تؤثر بشكل سلبي علي البيئة.. بمتوسط حسابي قدره (٢.٦). وهذا يدل علي اهمية االانشطة التي يجب ان تركزعليها المؤسسة فيما يتعلق بتحمل المسئولية اتجاه البيئة والتوعية بالحفاظ عليها والقيام بالسلوكيات الصحيحة التي تحمي البيئة من الاضرار،ويتفق هذا مع دراسة **دراسة (Küskü, F, 2007)** والتي استهدفت الدراسة التركيز على الأنشطة المؤسسية التي أجريت لحماية البيئة والحفاظ عليها، وتقييم هذه الأنشطة فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة. (٦٨)

-**بينما جاءت العبارات الأقل ترتيباً في القياس البعدى:** في الترتيب التاسع: "المساهمة في علاج المشكلات البيئية كمشكلة التخلص من القمامة." بمتوسط حسابي قدره (٢.٣) ،وجاء في الترتيب العاشر: "عدم الكتابة علي الجدران والحوائط بمتوسط حسابي قدره(٢.١) وجاء في الترتيب الاخير" عمل لاصقات ولافتات تحث علي المحافظة علي البيئة. " بمتوسط حسابي (١.٩) .

•**المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي :** بعد المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي أتضح أن هناك تغييراً واضحاً وملموساً لصالح القياس البعدي ،ويرجع هذا التغيير إلي الجهد المبذول لبرنامج التدخل المهني الذي قامت بتنفيذه الباحثة مع المعاقات حركياً المشاركات بالبرنامج، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبعد المتطلبات السلوكية للمعاقات حركياً عينة الدراسة قد بلغ في القياس القبلي (١.٦٤) وهو مستوى(منخفض) بينما ارتفع المتوسط العام في القياس البعدى ، وبلغ (٢.٤) وهو مستوى(مرتفع) وهذا يدل على فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع حيث انه أتى بثماره الإيجابية وارتفع مستوى بعد المتطلبات السلوكية في القياس البعدى بعد تطبيق برنامج التدخل المهني عن نظيره في القياس القبلي قبل تطبيق برنامج التدخل المهني.

جدول (١٦) يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لبعد المتطلبات السلوكية وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون (ن=٣٠)

البعد	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ي المحسوبة	مستوى الدلة	الدلالة	ن
المتطلبات السلوكية	٣٠	خط الأساس	١.٦٤	٠.٥٠٨	٥.٥٠	٥٥			
		قياس التدخل المهني	٢.٤	٠.٥٦	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٢.٨٠٣	٠.٠٠١	**

** معنوية عند (٠.٠١) * معنوية عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية لبعد المتطلبات السلوكية لصالح القياس البعدي مما يعني أن التدخل المهني للباحثة بإستخدام برنامج التدخل المهني في طريقة تنظيم المجتمع قد إحدث تغييراً ايجابياً للجماعة التجريبية في تنمية وعي الفتيات المعاقات بالمتطلبات السلوكية للمواطنة البيئية ، وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الرابع أنه توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الفتيات المعاقات حركياً بالمتطلبات السلوكية للمواطنة البيئية.

ثالث عشر: المستخلصات العامة للدراسة

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، يمكن قبول الفرض الرئيسي للدراسة وهو: يؤدي برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع إلي تنمية وعي المعاقات حركياً بمتطلبات المواطنة البيئية.

ويمكن مناقشة ذلك من خلال نتائج اختبارات الفروض الفرعية الآتية:

١- نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول:

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الأول وهو:" توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي المعاقات حركياً بالمتطلبات المعرفية للمواطنة البيئية "، ويتضح ذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني في تنمية وعى المعاقات حركياً بالمتطلبات المعرفية.

٢-نتائج اختبار الفرض الفرعي الثاني:

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الثاني وهو:" توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي المعاقات حركياً بالمتطلبات القيمية للمواطنة البيئية "، ويتضح ذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني في تنمية وعى المعاقات حركياً بالمتطلبات القيمية.

٣-نتائج اختبار الفرض الفرعي الثالث:

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الثالث وهو:" توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي المعاقات حركياً بالمتطلبات المهارية للمواطنة البيئية "، ويتضح ذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي

معنوية (٠.٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني في تنمية وعى المعاقات حركياً بالمتطلبات المهارية.

٤-نتائج اختبار الفرض الفرعي الرابع:

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الرابع وهو:" توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي المعاقات حركياً بالمتطلبات السلوكية للمواطنة البيئية "، ويتضح ذلك من خلال وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني في تنمية وعى المعاقات حركياً بالمتطلبات السلوكية.

ومن خلال ثبوت صحة الفروض الفرعية للدراسة يتضح ثبوت صحة **الفرض الرئيس للدراسة وهو:** توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي المعاقات حركياً بمتطلبات المواطنة البيئية ، وذلك عند مستوي معنوية (٠,٠١) أى أن التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع أفاد عينة البحث فى تنمية وعيهن بمتطلبات المواطنة البيئية،وذلك من خلال الندوات والمحاضرات وورش العمل التي قامت بتنفيذها الباحثة أثناء تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع.

رابع عشر:رؤية مستقبلية للدراسة

١-تطوير الموارد والإمكانيات المادية والبشرية لمؤسسات رعاية المعاقات كي تصبح هذه المؤسسات قادرة على غرس حقوق، وواجبات المواطنة البيئية لدى هؤلاء المعاقات.

٢-التركيز على البرامج التي تنمي من قدرات المعاقات ، وتدعم ميولهن، وتستثمر طاقاتهن ، وقدراتهن، والتي تزيد من أدائهن لأدوارهن الاجتماعية ، وإعتمادهن على أنفسهن.

٣-إزالة كافة العوائق المجتمعية التي تواجه المعاقات حركياً للحصول على فرصة عمل وتحقيق المساواه لهن في المجتمع.

٤-ضمان الحماية القانونية للمعاقات حركياً وتطـــوير السيــاسات والتشريعات المختلفة ، والتي تهتم برعاية المعاقات حركياً ، ولتحقيق المساواة لديهن.

٥-تفعيل الدورات التدريبية للمعاقات لإكسابهن مهارات جديدة، وتنمية ما لديهن من مهارات.

المراجع

١- محسن بن العجمى بن عيسي (٢٠١١): الأمن و التنمية . السعودية : اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية ،ص: ص ١٧١- ١٧٢

٢-طلعت مصطفى السروجي وآخرون (٢٠٠٧): السياسة الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعين كلية الخدمة الاجتماعيةن جامعة حلوإن، ص:٢٣٨.

٣- طلعت مصطفى السروجي (٢٠٠٤): السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة، دار الفكر العربي، القاهرة، ص: ٢٥٢.

٤-عبدالوهاب بن رجب هاشم بن صادق. (٢٠٠٦). جرائم البيئة وسبل المواجهة . السعودية : اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية،ص، ص:٣٢،٣٣

5-Carme Melo-Escrihuela (2015): Engaged environmental citizenship, Environmental Politics, 24:1, 165-167, DOI: , p: 165

6- Dobson, A. (2010). Environmental citizenship and pro-environmental behaviour: Rapid research and evidence review. Sustainable Development Research Network, London.

٧-ماهر أبو المعاطى (١٩٨٨): دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الرعاية المتكاملة للمعوقين فاقدي الأطراف ، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص:٥٨٨

8- http://www.who.int/ar/

٩- فهدد أحمد المغلوث(٢٠٠٣): دور خدمة الفرد مع المعاقين- الأخصائي الاجتماعي ورعاية وتأهيل المعاقين، ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠٠٣، ص. ٢٤٣

١٠- محمد سيد فهمي(٢٠٠٠): رعاية المعاقين في الوطن العربي ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص:٧

١١- مجلس الوزراء (١٩٩٦): مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار،القاهرة.

١٢- عمر التومي الشيباني (١٩٨٩): الرعاية الثقافية للمعاقين، الدار العربية للكتاب، تونس، ص: ٦

١٣- ماهر ابو المعاطى على (٢٠٠٨): الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق ص:٢٣٢

١٤- محمد أحمد بيومي، بدر الدين كمال عبده(١٩٩٥): الإعاقة في محيط الخدمة الاجتماعية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر، والتوزيع ، الإسكندرية، ص:٢١

١٥- ماهر أبو المعاطى على(٢٠٠٥):الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطي ورعاية المعاقين، زهراء الشرق، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ص: ٢٤٠

١٦- أسماء على أبا حسين (٢٠٠٦): مؤشرات قياس مدى تحقيق المواطنة البيئية. مجلة العلوم الاجتماعية. المجلد ٣٤، العدد الثانى، مجلس النشر العلمى، جامعة الكويت، ص:٨٥ .

١٧- فتوح المجادى (١٩٩٩): المواطنة والتربية البيئية، مجلة التربية بالكويت، ص:١٤

18- Hollandsworth, R. Dowdy, L.Donovan,J(2011):Digital Citizenship in K-12 It Takes aVillage, Tech Trends,Vol.55, No.4,July,P:40

١٩- أحمد مصطفى خاطر (٢٠٠٠): تنمية المجتمع المحلى (الاتجاهات المعاصرة-تاريخ الممارسة. الاسكندرية: المكتبة الجامعية، ص: ٦٥

٢٠- سميرة محمد الجوهرى (٢٠٠٩): التدخل المهنى لطريقة تنظيم و تنمية اتجاهات الشباب نحو مشروعات التنمية البيئية بمجتمعهم المحلى . بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية . العدد السابع والعشرون، الجزء الثالث ،جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

٢١- ماهر أبو المعاطى (٢٠٠٩): نماذج ومهارات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية ، زهراء الشرق ، القاهرة ، ص ١١

22-Norlock, K. J. (2010). Forgivingness, pessimism, and environmental citizenship. Journal of agricultural and environmental ethics,p: 23(1-2).

23- Martinho, Nicolau, F., & Oliveira, C. (2010); Environmental citizenship and participation. The role of education programs.

24-Meerah, T. S. M., Halim, L., & Nadeson, T. (2010). Environmental citizenship: What level of knowledge, attitude, skill and participation the students own?. Procedia-Social and Behavioral Sciences,p: 2(2).

٢٥-إنجي صلاح الدين إبراهيم (٢٠١١): وحدة مقترحة على المواطنة البيئية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية القيم البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة الشرق الأوسط مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس، ص: ٢٩.

٢٦-حمدى طلعت خليفة (٢٠١١): فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية التعلم التعاوني لتنمية المواطنة البيئية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد دراسات البيئية: جامعة عين شمس.

27-Moore, S. (2012). Climate change and environmental citizenship: transition to a post-consumerist future? (Doctoral dissertation, University of Tasmania).

٢٨-محمد أحمد عبد المنعم زمزم (٢٠١٢):المواطنة البيئية وعلاقتها ببعض لمتغيرات الاجتماعية والنفسية في مرحلة التعليم الجامعي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد دراسات البيئية، جامعة عين شمس .

٢٩-إيناس السيد سادات محمد (٢٠١٢): فعالية برنامج إرشادى فى تنمية بعض المفاهيم البيئية المرتبطة بالمواطنة للحد من مظاهر السلوك السلبى لدى أطفال الروضة من ٤ - ٦ سنوات. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية رياض الأطفال: جامعة بورسعيد.

30-Nicole M. Hornung.(2013). Becoming food citizen: can eco-citizens realize their obligations to sustainable consumption given the confines of the globalized fish market?. ((Master thesis). Florida: College of Sciences at the University of Central Florida

31-Larsen, B. H. (2014). Environmental Citizenship and Electric Vehicles-A Case Study of Norway and Denmark.
32-Carie Green, William Medina-Jerez & Carol Bryant (2015): Cultivating environmental citizenship in teacher education, Teaching Education, DOI: 10
33- Schindel Dimick, A. (2015). Supporting youth to develop environmental . citizenship within/against a neoliberal context. Environmental Education Research, 21(3).
٣٤-أبو بكر حمدي محمد. (٢٠١٥): تطوير برامج الجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة لتنمية المواطنة البيئية لدى اعضائها. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس: معهد دراسات البيئية.
٣٥-شاهيناز محمد السعيد محمد (٢٠١٦): القيم والمعتقدات المعاصرة وأثرها على المواطنة البيئية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، معهد دراسات البيئية: جامعة عين شمس .
36-Montabon, F., Morrow, P. C., & Cantor, D. E. (2016); Promoting environmental citizenship behaviour. International Journal of Integrated Supply Management, 10(1).
37-Misiaszek, G. W. (2016). Ecopedagogy as an element of citizenship education: The dialectic of global/local spheres of citizenship and critical environmental pedagogies. International Review of Education, 62(5).
٣٨-قليل علاء الدين. (٢٠١٧): دور الجباية البيئة في ترسيخ المواطنة البيئية و الحد من الإنفاق البيئي،مجلة القانون والمجتمع.٥(٢).
٣٩-غادة سيد أحمد سلطان (٢٠١٨):التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب الجامعى بالمواطنة البيئية،(رسالة دكتوراه غير منشورة)،جامعة أسيوط: كلية الخدمة الاجتماعية.
40-Kennedy, E. H., & Boyd, A. (2018); Gendered citizenship and the individualization of environmental responsibility: evaluating a campus common reading program. Environmental Education Research, 24(2).
٤١- خالد عبد الفتاح عبد الله(٢٠٠٤): متطلبات تنمية القدرات المعرفية للمخططين الاجتماعيين حول حقوق النساء المعاقات، المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ص:٥٧٩.
42- Ulrike, Shannon(,2005) ;An integrated approach to treating women with disabilities using feminist and disability affirmative psychotherapies ,.University, San Francisco, USA
43- Irvine, Angela(2007): Social relationships from the perspectives of persons with .developmental disabilities, their family members, educators, and employers PhD, University of Alberta .Canada
٤٤-عبد المنصف حسن رشوان(٢٠٠٧) : تصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تغيير النظرة السلبية لذوى الاحتياجات الخاصة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثالث والعشرون، أكتوبر.

٤٥-محمد مصطفى الشافعي(٢٠٠٧): استخدام مدخل الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتفعيل الأداء الاجتماعى لذوى الاحتياجات الخاصة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٤٦-نعمة حسن الشونى(٢٠٠٨): تقويم برامج منظمات حقوق الإنسان في الحد من العنف الموجه ضد المرأة المعاقة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان.

47-Santosh, Halder(2008); Rehabilitation of women with physical disability in India: A huge gap, Australian journal of Rehabilitation counseling, Vol 14, November 1.

٤٨- هيثم سيد عبد الحليم(٢٠١٠): العلاقة بين جهود الرعاية الاجتماعية الأهلية والتأهيل الاجتماعي للريفيات المعاقات حركياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

49-Naami, Augustine (2010);The impact of unemployment on women with physical disabilities in Tamale, .PhD. The University of Utah, Ghana

٥٠-إلهام عيد أبو القاسم(٢٠١١): التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة التفاعل الاجتماعي للمعاقات حركياً، رسالة دكتوراه غير منشورة، ، كلية الخدمة الاجتماعية، الفيوم.

٥١- عبد المنعم سلطان جبلاني(٢٠١٢): التدخل المهني ببرنامج من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية للمعاقين حركياً بمراكز الشباب ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

٥٢-إبراهيم عبد الهادي المليجي(٢٠٠٣):استراتيجيات وعمليات الإدارة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص:٢٢١.

٥٣- رشاد أحمد عبد اللطيف(٢٠٠١):أسس طريقة تنظيم والمجتمع في الخدمة الاجتماعية :مدخل دراسة المجتمع:القاهرة:دار جنيدي:ص:٢٢١.

٥٤- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١٦): التعداد العام للسكان والإسكان والمنشاءات.

55- Dobson, A. (2010). Environmental citizenship and pro-environmental behaviour: Rapid research and evidence review. Sustainable Development Research Network, London.

٥٦-سيد عاشورأحمد(٢٠١٠): البيئة في الاسلام تراث ومعاصرة. القاهرة : دار الفكر العربي ص:١١٢

٥٧- وليد رفيق العياصرة (٢٠١٢):التربية البيئية واستراتيجيات تدريسها. الاردن : دار أسامه للنشر والتوزيع ص:٥٦

٥٨- عبد الله محمد عبد الرحمن(١٩٩٦): سياسات الرعاية الاجتماعية للمعوقين في المجتمعات النامية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، ص: ١٢٢.

٥٩- خليل المعايطة وآخرون (٢٠٠٠): مدخل إلى الخدمة الاجتماعية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، ص: ١٣٩.

٦٠- محمد سيد فهمي(٢٠٠٧):الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ص:١٦٥.

٦١- قانون تأهيل المعاقين في مصر رقم ٣٩ لسنة ١٩٧٥م، مادة رقم٢.

٦٢- عما د فاروق محمد (٢٠١٠): دور الجامعة في مساعدة الطلاب المعاقين على الاندماج الاجتماعي, بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, العدد التاسع والعشرين, كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان, الجزء الرابع.

٦٣-أسماء علي أبا الحسين:(٢٠٠٦): مؤشرات قياس مدى تحقيق المواطنة البيئية،مرجع سبق ذكره،ص:٣٤

64-Norlock, K. J. (2010). Forgivingness, pessimism, and environmental citizenship. Journal of agricultural and environmental ethics, 23(1-2).

٦٥-إنجي صلاح الدين إبراهيم. (٢٠١١): و حدة مقترحة على المواطنة البيئية لتنمية القيم البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية،مرجع سبق ذكره

66-Carie Green, William Medina-Jerez & Carol Bryant (2015):, Teaching Education, DOI: 10

67- Schindel, A (2015) context. Environmental Education Research,21.

68- Küskü, F. (2007); From necessity to responsibility: Evidence for corporate environmental citizenship activities from a developing country perspective. Corporate Social Responsibility and Environmental Management, 14(2).